

التعليق على مختصر البخاري (٥١) من حديث ٤٩٦ إلى ٢٢٧، حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. واللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم - 00:00:00

انك حميد مجيد يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - 00:00:20

اهلا وسهلا ومرحبا بالحضور الكرام. هذا هو الدرس الخامس عشر من اجتماعنا على آآ قراءة مختصر آآ صحيح البخاري للزبيدي او الزبيدي وآآ تعليق المختصر عليه. نسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان يهدينا - 00:00:38
آآ لما يرضي عنا ربنا تبارك وتعالى اه احب ان افتتح اه هذا الدرس بوصية نفيسة جدا اريد من كل طالب علم ان يكتبها وان يعتني بها وان يطلبها. فهذه الوصية فيها خلاصة الهدى ان شاء الله - 00:00:58

تبارك وتعالى آآ احد اهل العلم ارسل الى ابن تيمية رحمه الله يستنصحه ويستوصيه. اراد منه ان يوصيه في بعض الوقائع لا تخص آآ مع آآ تخص المعاش وتخص آآ العمل الصالح ونحو ذلك - 00:01:18

ومن ضمن هذه الوصايا وصية تخص العلم فقال له ابن تيمية لكن جماع الخير ان يستعين بالله سبحانه وتعالى في تلقي العلم الموروث عن النبي صلى الله عليه وسلم فانه هو الذي يستحق ان يسمى علما. وما سواه اما ان يكون علما فلا يكون نافعا - 00:01:39
واما الا يكون علما وان سمي به ولئن كان علما يعني لو كان علما نافعا فلا بد ان يكون في ميراث محمد صلى الله عليه وسلم ما يغني عنه مما وخير منه - 00:02:04

هذه الوصية الاولى قال ولتكن همته فهم مقاصد الرسول في امره ونهيه وستائر كلامه. الوصية هذه الوصية الثانية ان تفهم الوصية الاولى ان تطلب هدي النبي صلى الله عليه وسلم وسنته - 00:02:21

وان تتحراها وتتعلمها وان تعرف ما هي الكتب التي حوتها؟ هذا هو اول الامر الثاني ان تكون همته ان تفهم آآ كلام النبي صلى الله عليه وسلم في امره ونهيه وخبره والسائر كلمه. يبقى - 00:02:38

هذا هو اه عناية بالسنة من ناحية العلم ومن ناحية الفهم والفقه قال فاذا اطمئن قلبه ان هذا هو مراد الرسول فلا يعدل عنه فيما بينه وبين الله تعالى الا مع الناس اذا امكنه ذلك - 00:02:55

يعني اذا علمت ان هذا الامر هو سنة النبي صلى الله عليه وسلم بعدما تحققت منه وتعبت عليه وقلبت خلاص اجعل هذا هو حجة بينك وبين الله وكذلك مع الناس قال اذا امكنه لان الانسان قد يعني آآ قد يخفي شيئا من ذلك يعني آآ لعذر - 00:03:16

قال وليجتهد ان يعتصم في كل باب من ابواب العلم باصل مأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو الامر الرابع. يعني ان يكون عندك في كل باب من ابواب الدين - 00:03:40

اصل عن النبي صلى الله عليه وسلم الايات والاحاديث الواردة في الباب. تكون هذه هي الاصل الذي تفقه به هذا الباب وترد اليه اجزاء او جزئيات المسألة ونحو ذلك قال واذا اشتبه عليه مما قد اختلف فيه الناس يعني حصل عندك اشتباه هل هذا هو الحق او هذا هو

الحق - 00:03:54

آه هل هذا الحديث منسوخ او ليس منسوخا؟ لم تفهم المعنى. حصل عندك اشتباه. يعني لم يطمئن قلبك لقول من الاقوال في المال مسألة فماذا تفعل؟ تهتدي بالله قال فليدعو بما رواه مسلم في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:17

كان يقول اذا قام يصلي من الليل اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه تليفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك. انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - 00:04:39
قال ابن تيمية فان الله تعالى قد قال فيما رواه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم يا عبادي كلکم ضال الا من هديته فاستهدوني. يعني اطلبوا مني الهداية. سالوني الهداية - 00:05:00

فاستهدوني اهدكم هذه الوصية يعني فيها خمسة امور الامر الاول ان يكون الاصل الذي تنطلق منه وتهتدي به وترد اليه كل ابواب الدين هادية هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وطبعا هدي النبي صلى الله عليه وسلم اوله القرآن - 00:05:14
وان تطلبه. ثانيا ان تطلب فقه ما بين يديك او ما بلغك من القرآن والسنة ان تفهمه. وان تعرف مواضعه وان تحسن استثماره الامر الثالث اذا اطمئن قلبك لحق بعدما تعبت عليه خلاص اجعل هذا - 00:05:39

عملك ولا آآ تلتفت لغيره. الامر الرابع ان يكون عندك في كل باب آآ اصل ادلة هذا الباب من القرآن والسنة. وهي التي ترد اليها كل جزئيات هذه المسألة. والامر الخامس ان تستهدي دوما بربك تبارك وتعالى فان ربك خلق - 00:05:58
نسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا بهذه الوصية رحم الله ابن تيمية ونبدأ باذن الله تبارك وتعالى في درس اليوم كتاب الزكاة تفضل يا اسامة بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:06:19

كتاب الزكاة باب وجوب الزكاة. عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ الى اليمن فقال ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله. فانهم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. فان - 00:06:36

انهم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة في اموالهم يؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم عن ابي ايوب رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني الجنة. قال ما له؟ ما له؟ قال النبي - 00:06:56
النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم ارب ما له تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم. مم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم - 00:07:17

كتاب الزكاة افتتحه الامام البخاري رحمه الله في صحيحه كما هي عادته ان يفتح كل الكتب والابواب التي فيها نص ان يفتتحها بالاية افتتح هذا الكتاب قول الله تبارك وتعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة - 00:07:41

وافتحه كذلك بما يدل على ان وان ايتاء الزكاة من اعظم المحكمات في الاسلام التي آآ كان يدعو اليها النبي صلى الله عليه وسلم منذ بداية بعثته الشريفة ذكر اه يعني علق حديث ابن عباس قال حدثني ابو سفيان فذكر حديثه مع - 00:08:01
آآ وفيه حينما سأله بما يأمركم آآ نبيكم يعني ما هي دعوة الاسلام؟ قال ابو سفيان يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف ثم ذكر آآ البخاري رحمه الله هذا الحديث اللي هو حديث آآ بعث معاذ الى اليمن - 00:08:26

اه انت حينما تتناول اه هذا الكتاب اه كتاب الزكاة لابد ان اذا كنت يعني آآ معلما او كنت والد آآ او كنت داعيا الى هذا لابد ان تبين منزلة الكتاب من الاسلام - 00:08:45

هذه مقدمة اساسية يعني وانت تكلم ولدك عن الزكاة لابد ان يعلم ولدك انها من اعظم محكمات الاسلام وانها مما بني عليه للاسلام كما في الحديث بني الاسلام على خمس - 00:09:02

آآ ذكر الشهادتين وآآ اقام الصلاة وايتاء الزكاة الى اخر الحديث آآ كذلك هي من اشرف احكام الاسلام التي آآ تبين حكمة الله. علم الله

وحكمته ورحمته بعباده ولها آآ اعظم الاثر على المسلم وعلى المسلمين عموما - [00:09:16](#)

لابد ان تهتم بهذه الجوانب. اولا ان تبين آآ معنى الباب اللي هو ايتاء الزكاة يعني المراد بها الزكاة المفروضة. ويدخل بعد ذلك فيها كل صدقة وان كان المراد هنا الزكاة المفروضة. وسيأتي بيانها ان شاء الله تبارك وتعالى - [00:09:40](#)

آآ ايضا تبين آآ فضلها. يعني اولا المنزلة. ثانيا الفضل والاثر ثالثا طبعا الفضل معناه الثواب ومعناه آآ كذلك اثر اثر الزكاة في الدنيا والاخرة على المسلم وعلى المسلمين. هذا مهم جدا. ايضا من الامور المهمة ان تبين احكامها - [00:09:57](#)

وان تبين مصارفها وان تبين شروطها وثقائها كذلك من الامور المهمة ان تبين وان تعلم قبل ذلك عقوبة تارك او مانع الزكاة آآ وتبين اثر هذا المنع المسلمين ادي من الامور المهمة جدا - [00:10:21](#)

آآ ايضا تبين آآ كما تكلمنا في الاثر آآ اثر آآ ايتاء الزكاة على آآ مال العبد وعلى آآ ادائه واطمئنان وانشرح صدره. وكذلك ما يخلفه الله تبارك وتعالى عليه. وهذا الاخلاف ليس محصورا في مجرد ان ينمي الله - [00:10:40](#)

له ما له بان يزيد آآ نفس المال لا. الاخلاف هذا ما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين. يخلف عليه بركة يخلف عليه ايمانه وزيادة في الايمان وانشرحا في الصدر واطمئنانا في القلب يقنعه بما لديه يقنع اهله وولده - [00:11:00](#)

الله تبارك وتعالى اوسع واعظم بكثير من مجرد ان يزيد نفسه المال اه فهذه من الامور المهمة نلاحظ ان لفظ الزكاة لفظ الزكاة فيه اكثر من دلالة. فيه معنى النماء - [00:11:21](#)

وفيه كذلك كما في الحديث ما نقص مال من صدقة. فيه كذلك تطهير للنفس من البخل والذنوب آآ فيه كذلك آآ كما في الآية خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها. وصل عليهم - [00:11:37](#)

آآ كذلك الزكاة هي قرينة الصلاة. الله سبحانه وتعالى يعني كثيرا ما يقرن ايتاء الزكاة باقام صلاة. وجاءت بعد الشهادتين يعني من اعظم المحكمات الشهادتان شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبعد ذلك اقام الصلاة وايتاء الزكاة.

والله سبحانه وتعالى قال وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين - [00:11:53](#)

له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة اه كذلك من الامور المهمة اه وانا احب منك ان تركز مع ولدك لان اخترنا ان يكون جزءا من هذه الدورة كيف اعلم ولدي - [00:12:16](#)

دينه من خلال سنة النبي صلى الله عليه وسلم. لابد ان تبين له ان لكل عبادة اثرا وفضلا فضلا يعني كل عبادة من العبادات لها اثر. آآ الصيام ذكر الله سبحانه وتعالى له اثارا. وكذلك الصلاة بتنهى عن الفحشاء والمنكر - [00:12:30](#)

وكذلك آآ الزكاة من اعظم الامور في الزكاة ان الزكاة من اعظم الادلة والبراهين على يقين العبد هي من جهة تدل على اخلاص العبد وتدل على آآ يعني نقاء نفسه من شح من شح النفس. لان ستريد ان تمتلك - [00:12:52](#)

وتشح بالمال وتضن به قد يأتيها الشيطان فيقول هذا المال انت تعبت فيه وجمعت فيه ثم تعطيه للفقراء والمساكين وهكذا. ماذا فعلوا هم؟ فهو يغالب هوى نفسه الزكاة فيها تطهير وفيها يقين بالله وفيها ثقة بوعده الله - [00:13:16](#)

وما انفقتم من شيء فهو يخلفه. ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم. آيات كثيرة جدا كذلك لابد ان يعلم ولدك او ان يعلم من تدعوه او تعلمه عن الزكاة - [00:13:39](#)

لابد ان يعلم آآ في امر الزكاة انه ينفع بذلك نفسه قبل ان ينفع فقير. ان احسنتم احسنتم لانفسكم. والله سبحانه وتعالى قال ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فممنكم من يبخل - [00:13:52](#)

ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغني وانتم الفقراء. وان تتبدل قوم من غيركم ثم لا يكونوا امثلا. هذه الآية من اعظم المحفلات على الزكاة. وعلى الانفاق عموما في سبيل الله وعلى الجود بما لديك آآ مما يعرض عليك من صنوف - [00:14:08](#)

خير وسيأتي معنا حديث عظيم شريف للصحاب الكرام الفقراء الذين اول ما نزلت اية الزكاة وليست عندها يعني هم انا انفسهم مستحقون للزكاة. لكنهم ابوا الا ان يكونوا للزكاة فاعلين - [00:14:28](#)

ما حكى ابو مسعود البصري رضي الله عنه انهم اذ لما نزلت اية الزكاة ذهبوا ليحاملوا. يعني يشتغل حمال يعمل حمالا في الزكاة اه

حتى يكون معه المال الذي يزكي منه او يتصدق منه - 00:14:46

وهذا من معنى والذين هم للزكاة فاعلون لا لا يريد ان يكون هو الاخذ بل يريد ان يكون هو المعطي وسيأتي معنا فضائل كثيرة الزكاة والمؤمن بقدر اهتدائه بهدى الله لا يضل ولا يشقى - 00:15:04

وانما يضل ويشقى بقدر مخالفته لهدى الله. تبارك وتعالى آآ اريد ان آآ قبل ان نبداً آآ ان نبين اثرا مهما في وهو ان الزكاة من المال آآ وان كان لها اثر على آآ المسلمين عموما في آآ التكامل والتعاون لكن لها اثرا اخر - 00:15:21

وهو الا يحسد الفقير. الا يحسد الفقير الغني وآآ ان آآ يعني ان يرى بذله بل هذا قد يشجع الفقير نفسه على ان يكون ذا مال يعني يعمل ويكسب حتى يكون - 00:15:46

يعني عفا نفسه عن آآ او يعف نفسه عن سؤال ناس ويستغني عن الناس. وكذلك يكون له نصيب فيه الصدقة حينما استبدلوا الضرائب والربا ونحوها بالزكاة. والباء تدخل على المتروك - 00:16:01

لا تبدلوا الخبيث بالطيب الامر الذي ترك هو الذي تدخل عليه الباء. بخلاف ما يقوله كثير من الناس مثلا يقول ايه استبدلنا الصلاة مثلا باللعب. غلط هي المفروض استبدلنا اللعب هذا هو الذي فعلناه. والذي تركناه هو الصلاة. فيكون الباء تدخل على المتروك - 00:16:20 المهم حينما استبدلوا الضرائب والربا ونحو ذلك بالزكاة حل ما حل الناس فلذلك ترك هذه العبادات سبب عظيم في الضلال والشقاء اه لا اريد ان اطيل في في هذه المقدمة - 00:16:43

انا احب ان تعرف كمعلم او كوالد او كداعي الى الله كيف تتحدث مع المسلمين عن آآ كتب الاسلام؟ مثل كتاب الصلاة والطهارة والزكاة والعلم والايمان وغير ذلك. لان بعض الناس بيدخل مباشرة في الامر. يتكلم عن الاحكام وهكذا. لا لابد ان يعلم الناس - 00:17:01 من الذي فرض هذه الاحكام؟ ومن الذي شرعها ويقدر العلم ركزوا بقى معي في هذا الخلاصة بقدر العلم بالله تبارك وتعالى الذي آآ له الخلق والامر الذي حكم وشرع بقدر العلم باسمائه ومحام - 00:17:24

وافعاله بقدر ما تتوطن النفس على قبول ما شرع لذلك كان قبل فرض هذه الامور كان الله سبحانه وتعالى يتكلم في القرآن عن نفسه. وعن اسمائه ومحامده. هذا هو الامر الاول. الامر الثاني الكلام عن العبادة - 00:17:41 في نفسها وعن حكمة حكمها وعن آآ معنى تمت كلمة ربك صدقا وعدلا وعن اثار آآ هذه العبادة وعن فضائل هذه العبادة. وكذلك عن آآ فقه هذه العبادة. وعن اثم ترك هذه - 00:17:58

العبادة. فهذه الامور ارجو انها تكون معك تصطحبها في الكلام عن كل امر مما امر به الله تبارك وتعالى نراجع الان كده سريعا الابواب السابقة او الكتب السابقة اول ما بدأ به البخاري وبدأ بدء الوحي - 00:18:16 وبعده الايمان والعلم. هذه الثلاثية هي مفتاح الهداية ان تعلم آآ رسالة النبي صلى الله عليه وسلم ووجوب اتباعه. وان تؤمن به وبما جاء به. وان تتعلم آآ دينك. لان - 00:18:33

العلم هو الاساس. اتقوا الله ويعلمكم الله. يعني ان الله لم يأمرك بتقوى مطلقة وانما امرك بتقوى علمك اياه. وامرك وامرك ان تكون استقامتك على ما امرك. فاستقم كما امرت - 00:18:48

ونهاك ان تطغى ونهاك ان تبغي آآ ونهاك ان تتبع هوى نفسك او هوى غيرك فلذلك هذه الثلاثية عظيمة جدا بدء الوحي والايمان والعلم. ثم بعد ذلك آآ لان ما ياتي في القرآن والسنة هو اخبار وشرائع. الاخبار لابد ان تؤمن بها وان تهتدي وتعتبر. الشرائع لابد ان آآ تؤمن - 00:19:06

وان تتبعها فلا بد في ذلك من مقدمات. ثم دخل البخاري في الطهارة. وفي الطهارة اربعة كتب آآ مهمة وطبعا ذكرت لكم ان العلماء يختلفون في ذلك. لكن عموما البخاري يعني تكلم عن اربعة آآ كتب الوضوء والغسل والحيض - 00:19:31 تيمم ثم بعد ذلك دخل في الصلاة لانها يعني اعظم ما بني عليه الاسلام بعد الشهادتين. فقسمها تكلم عن فرضها نتكلم عن اللباس فيها. يعني نتكلم عن ستر العورة واللباس في الصلاة واستقبال القبلة واداب المساجد والسترة ومواقيت الصلاة والاذان - 00:19:51 الجمعة وصلاة الخوف وصلاة العيدين وصلاة الوتر وتكلم عن الاستسقاء والكسوف وسجود القرآن وتقصير الصلاة والتهجد وفضل آآ

الصلاة في مسجد في مكة والمدينة وتكلم عن العمل في الصلاة. ثم تكلم عن السهو ثم ذكر كتاب الجنائز باعتبار ان الامر الجنائز يدخله امور - [00:20:11](#)

كثيرة اه من التذكير بالموت الغسل والتكفين والصلاة على الميت ولعل هذا يتعلق هو الذي جعله يدخل كتاب الزكاة بعد اه اسف يدخل كتاب الجنائز بعد الصلاة؟ ثم دخل في كتاب الجنائز - [00:20:37](#)
اه في هذا الحديث الذي بين ايدينا في الذي ذكره في اه باب وجوب الزكاة. يعني فرض اه الزكاة هذا الحديث يعني حديث معروف وهو بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ الى اليمن. يدعو الى الله - [00:20:56](#)
وكان هذا في اخر بعثة النبي صلى الله عليه وسلم آآ جاء في بداية هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ انك تأتي قوما اهل كتاب يعني آآ علمه آآ او اعلمه بصفة من سيذهب اليهم. وهذا مهم جدا في الدعوة الى الله. لتعرف او لتختار الاسلوب - [00:21:13](#)

المناسب في الدعوة الى الله. آآ الدعوة الى الله لها سبل ووسائل آآ منها الحجة والموعظة والبرهان ومنها آآ كشف الشبهة وبيان المحكمات فيها الترغيب وترهيب وذكر الفضائل فيها الترتيب والتدرج - [00:21:35](#)
فالمهم ان العلم بمن تدعوه اصل في آآ فقه الدعوة قال آآ ادعوه الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وتكلمنا عن معنى الشهادتين انه لا معبود حق الا الله. وان الله سبحانه وتعالى هو الاله الحق وهو المعبود الحق - [00:21:55](#)
تبارك وتعالى وكل المعبودات او الالهة من دونه عبت بالباطل. وان محمدا رسول الله هو رسول الله الذي يجب اتباعه يعني ان تعبد الله بنفس ما امرك به النبي صلى الله عليه وسلم. والله سبحانه وتعالى ارسله مبلغا ومبيناً. ليتأسى به وليهتدى به - [00:22:10](#)

فاصدق الحديث كلام الله واحسن الهدي. هدي النبي صلى الله عليه وسلم قال فانهم اطاعوك لذلك يعني استجابوا لك نلاحظ هنا الترتيب والتدرج لاحظ هذين الامرين. بعض مثلاً الناس يدعوا ولده لا يعرف الى ماذا يدعوا ولده. ممكن يفضل يكلم ابنه ليل نهار عن حلقة الشعر وان هو - [00:22:30](#)
ابنه لابس بنطلون مثلاً آآ فيه قطع على الموضة يعني او ابنه بيكلم بنت مثلاً فيبقى يكلم ولده في امور آآ يعني آآ لم تكن ابدا من محكمات الاسلام ويترك محكمات الاسلام - [00:22:53](#)
فلا بد ان تتعلم منزلة العبادة والامر من الدين بشوفنا اقل ليكن اول ما تدعوه اليه ان يوحدا الله. وفي رواية شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:23:09](#)

قال فين فانهم اطاعوك لذلك يعني هم الان انتقلوا من من الكفر الى الايمان فخلاص هؤلاء يمكن ان تكلمهم فيما امر الله تبارك وتعالى به. لكن اذا لم يستجيبوا لهذا الاصل فلا معنى ان تكلمهم عن الصلاة والزكاة والصيام - [00:23:23](#)
حج وهذه الشرائع. يبقى هذا فيه امران الترتيب والتدرج. قال فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. يعني هذا هو الايه؟ هذه الفرائض. فانهم اطاعوك لذلك لاحظ ينتقل من الامر الى ما بعده - [00:23:40](#)
فاعلموا ان الله افترض عليهم صدقة في اموالهم. هذا هو الشاهد والمراد بالصدقة هنا الزكاة المفروضة تؤخذ من اغنيائهم يعني اخذ منه بعض اهل العلم آآ ان الزكاة تؤخذ من - [00:24:00](#)
آآ اغنياء الفقراء في في القوم او في القبيلة او في المدينة او في المكان وترد على فقراء نفس المكان. وترد على فقرائهم اه لماذا؟ لان هؤلاء الفقراء يرون هؤلاء الاغنياء - [00:24:16](#)

فهم اولى بان يبدأ بهم. لانهم يرون هذا المال فاولى ان تكون صدقته مبذولة للاقربين. سواء من من اقربائه او ممن يعني آآ يعني هم قربه من الفقراء او من مصارف الزكاة. لكن - [00:24:30](#)
قد يعني يخرج عن ذلك للحاج ان انسان يزكي عن ماله في غير بلده او في غير مكان اقامته هذه فيها تفاصيل كثيرة ليس هو محل الكلام المهم ان هذا الحديث فيه فرض الزكاة وفيه انها من اعظم محكمات الاسلام ومن ومما ينبغي ان يعلم فرضه - [00:24:50](#)

وان يثبت في الناس وان ينشر آآ يعني ان يكون على السنة الدعاة والمعلمين والخطباء والاباء والامهات عن الزكاة وعن فضلها واثارها واحكامها وفقهها والكلام عن عقوبة آآ مانع آآ الزكاة واثار منع الزكاة - [00:25:10](#)

على المسلم والمسلمين الحديث الثاني عن ابي ايوب آآ ان رجل رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني الجنة. لاحظ يعني انا اريد منك ان تعمل آآ بحثا - [00:25:30](#)

في القرآن والحديث عن بيان الاعمال التي تدخل الجنة. وان تعمل بحثا عن الاسئلة التي وجهت لرسول الله صلى الله عليه وسلم في اخبرني بعمل يدخله الجنة. مرنا بامر فصل آآ يعني نخبر به من وراءنا يدخل به الجنة. دلني على عمل ادخل به الجنة - [00:25:47](#)

هذا فيه دالتان عظيمتان الاولى ان الجنة او الدار الآخرة عموما هي اعظم ما ينبغي ان آآ يشغل بالك واعظم ما ينبغي ان تطلب اسبابه هذا هو الذي ينبغي ان يشغلك. اعظم من اي شيء لانه عصمة امرك. في بعض الناس يمكن ان يعيش عمره - [00:26:06](#)

اي يتابع فيديوهات ومنشورات ويقرأ كتب آآ في تسريحة الشعر وفي الطبخ. وفي الفسح والرحلات في آآ تعلم مهارات معينة او في بناء العضلات وهو لا يصبر ان يستمتع خمس دقائق في امر يخص دينه - [00:26:28](#)

لا دينك هو عصمة امرك. يعني حتى انت مع ولدك لابد ان يعلم ولدك ان ان دينك هو عصمة امرك. بمعنى آآ ان يرى ذلك ولدك في تحركاتك وفي قراراتك. يعني ان - [00:26:49](#)

يرى انك تعيش لدينك وان كل الامور بعد ذلك هي تكمل ذلك. يعني مثلا اذا اخترت منزلا فانك تركز ان يكون هذا المنزل بجواره مسجد حتى تستمتع الاذان وحتى يعني يسهل عليك صلاة الجماعة. آآ يراك تتحرى في في مطعمك ومشربك الحلال. آآ يراك تنفي - [00:27:03](#)

على دينك من وقتك ومن صحتك ومن مالك تنفق عليه اشترى الكتب آآ تتصدق في في سبيل الله آآ تدفع الاولاد الى معلم يدرس لهم وان كان بالاجر. يعني يراك تبذل لدينك من وقتك وتفكيرك وعملك ما يعينه على - [00:27:23](#)

ان يعلم ان الدين هو عصمة الامر شف اخبرني بعمل يدخلني الجنة. هذا هو الامر الاول. الامر الثاني او الفائدة العظيمة الثانية. انهم علموا ان الجنة لا تدخل الا بعمل - [00:27:43](#)

ليست مجرد امانى او ايرادات او رغبات لا لابد من العمد من اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فلا بد من السعي هذا الرجل الكريم آآ قال اخبرني بعمل يدخلني الجنة. لاحظ انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم. كثير من الناس ربما يطلب دينه. نعم. لكنه - [00:27:57](#)

اطلبوا عند غير الثقات. يستمع الى مذيع او الى رجل صحافي او الى آآ يعني واحد لا يفهم شيئا عن الدين ويأخذ عنه دينه. دينه لا ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم. يبقى عندنا ثلاثة امور - [00:28:18](#)

الامر الاول ان يكون اعظم ما يشغل تفكيرك وآآ تخطط له وتدبر وتتعلم عنه وتسال عنه آآ امر دينك. تمام؟ الامر الثاني ان انك لن تدخل الجنة الا بعمل لابد من العمل والسعي. مش مجرد ارادة ورغبة. الامر الثالث ان تسأل خبيراً به. ان تسأل من - [00:28:34](#)

على نسال الله تبارك وتعالى ان نكون مؤتمنين على آآ اديان الناس او على دين الناس آآ قال آآ الصحابة يعني آآ في هذه الرواية في رواية ان الرجل اخذ بخطام راحلة النبي صلى الله عليه وسلم. مسك كده الايه؟ الخطام اللي هو الرباط. الحبل بتاع الايه؟ الناقة - [00:28:57](#)

فالصحابة قالوا ما له ما له يعني استغربوا ان هو ببسأل ويلج في السؤال يعني طرقتة في السؤال غريبة شوية النبي صلى الله عليه وسلم قال ارب ما له الارب اللي هو الحاجة. يعني عنده حاجة جاءت به ومهمة - [00:29:18](#)

فدفعته لهذه الطريقة النبي صلى الله عليه وسلم كان رحيما بالمؤمنين وكان لطيفا بهم وكان رؤوفا فلذلك تجاوز عن هذا الامر ان الراجل ماسك الخطام يعني بيتكلم بطريقة ربما لا تليق - [00:29:35](#)

اه الصحابة استغربوا من هذه الطريقة وهذا لم يفعل ادا احد من كبار الصحابة لم يكن كبار الصحابة والفقهاء والعلماء من الصحابة يفعلون مثل هذا ولا يسألون عن كثير مما يسأل عنه الاعراب او غير ذلك - [00:29:50](#)

وهذا لعلمهم آآ بالدين وبالخلق ايضا مع النبي صلى الله عليه وسلم. وانما ربما كان يأتي هذا عن بعض الاعراب. نلاحظ هنا امر ان تجاوز النبي صلى الله عليه وسلم عن طريقة الرجل في السؤال ليس معناها آآ ان حسن السؤال ليس من الدين - [00:30:05](#) يعني بعض الناس احيانا مثلا يكتب تعليقا سيئا جدا تمام فبدلا من ان يدخل الناس يكتب تعليقا على منشورا مثلا او على فيديو. بدل ما يدخل الناس يطلبون من هذا الشخص ان يتأدب في التعليق - [00:30:25](#) ان يحترم نفسه لا يطلبون ممن علق على منشوره بان يكون لطيفا ورحيما نعم لكن الموعظة ينبغي ان تكون اثنتين يعني الموعظة يعني ليس معنى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتجاوز ويرحم وآآ يعفو عمن كان يسيء اليه - [00:30:41](#) ليس معناها ان احنا نطبع مع هذه الاساءة ويكون هذا امرا عاديا. لا. لا لابد ان يتعلم السائل كيف يسأل. ومتى يسأل؟ فلا له آآ سؤاله باعتبار معلى لعل اخلاقه هكذا لان لعل هذا من عادته لعله كان مستعجلا آآ لعل سؤاله لأ - [00:31:01](#) فهذا امر مهم جدا طيب المهم النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له العمل الذي يدخله الجنة قال تعبد الله هذا هو الاصل. وهذا هو معنى الشهادتين قال ولا تشركوا به شيئا وتقيموا الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم - [00:31:23](#) فهذا الشاهد فيه تؤتي الزكاة اتفضل يا اسامة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة. قال تعبد الله ولا - [00:31:41](#) يشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان. قال والذي نفسي بيده لازيد على هذا. فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا. في هذا الحديث الثالث عندنا في هذا الباب - [00:31:56](#) طبعاً اه اتفقنا ان الزبيدي او الزبيدي يختصر الاحاديث وهذا الاختصار يعني وان كان قرب العلم لكنه يعني افقد الكتاب آآ فقه البخاري في الترتيب والجمع الى غير ذلك. آآ لكن - [00:32:16](#) عموما هو عمل يعني آآ نسأل الله ان ان يتقبله منه وان يجزيه خيرا به. لكن انا انبه اكثر من مرة يا شباب ان قراءتنا هذا المختصر هي مجرد مقدمة - [00:32:31](#) للدخول في كتب السنن لان بعض الناس يعني انا اعلم انه آآ لا صبر له على قراءة كتب السنن المطولة فانا اردت ان اجمع بين امرين ان آآ يعني ان يكون هذا مقدمة للشباب الذين سيكملون معنا الدورات باذن الله تبارك وتعالى - [00:32:44](#) في كتب السنة آآ وكتب الآثار. وان يكون من جهة اخرى يعني كشافا للوالدين او الشباب الذين آآ لا يستطيع ان يدخلوا معنا في هذه الكتب. فلذلك يعني اردت ان يكون القراءة لمختصر البخاري - [00:33:02](#) آآ البخاري رحمه الله يخرج في الباب ما يتمم المعنى لان الاحاديث كما يصدق بعضها بعضها فانها يكمل بعضها بعضا. فالبخاري اعتنى بامرئين رئيسيين. الامر الاول ان يذكر الايات في كل باب اذا كان هناك اية تحت الباب - [00:33:21](#) فلا بد ان يذكرها البخاري رحمه الله حتى لو كان لها ادنى تعلق الامر الثاني ان يذكر من الروايات ما يتمم المعنى ويفسره وهو ذكر في في الاحاديث السابقة آآ ذكر ان الله آآ اعلمه ان الله افترض عليهم صدقة في اموالهم. فكلمة الصدقة عامة - [00:33:39](#) وجاء في الحديث الذي بعده وتؤتي الزكاة. تمام؟ فجاء في هذا الحديث الثالث بيان وتؤتي الزكاة المفروضة هذا مهم جدا. كثير من الناس يمكن ان يكون عنده اصناف من الخير. وممكن يتصدق - [00:34:02](#) تمام لكنه لا يزكي يعني اما انه يكسل يعني يكسل عن ان هو يحزر ماله ويعرف عنده كم ويخرج مقدار الزكاة يقول لك لأ يا عم انا هقعد اطلع باقات طول السنة - [00:34:20](#) ونيتي ان هي دي الزكاة. لأ والذين هم للزكاة فاعلون لازم تتعلم في القاعة اذا كنت تاجرنا تتعلم فقه التجارة كنت صانعا تتعلم فقه الصناعة تدخل في شراكة. آآ ستدخل ستتعامل مع بنك ستتعامل مع كذا لازم تعرف فقه هذه - [00:34:34](#) حتى لا تقع في الحرام وحتى تبذل الحلال. فيبقى تؤدي الزكاة المفروضة. يبقى لازم تتعلم ما هي فرائض الزكاة وما هي شروطها وهكذا قال وتصوم رمضان. قال الرجل والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا - [00:34:50](#)

فلما ولى الرجل طبعاً النبي صلى الله عليه وسلم في في الاحاديث كان احيانا لا يذكر آآ مثلاً الحج او لا يذكر بعض الواجبات الاخرى فهذا له اسباب كثيرة منها اما ان هذه الامور لم تكن فرضت او ان النبي صلى الله عليه وسلم يجيب بحسب حال السائل لها يعني آآ اكثر من حال - [00:35:08](#)

الرجل قال والذي نفسي بيدي لا ازيد على هدفي رواية ولا انقص فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فليُنظر الى هذا فهذا يدل على ان - [00:35:27](#)

من عمل بالفرائض واتقى الله فانه موعود بالجنة. لكن من منا يستطيع ان يقيم هذه الفرائض ان هذا الرجل لو قال لا ازيد على هذا ولا انقص يعني انه سيؤدي هذه الفرائض فعلاً حقها ها يدخل الجنة بوعد الله - [00:35:37](#)

تبارك وتعالى لكن الانسان يكثر من المستحبات ليجبر نقص الفرائض وليطلب الزيادة من الله تبارك وتعالى حتى يكون من السابقين آآ اكمل يا اسامة وطبعاً خلينا نذكر هذه الفائدة ان آآ الرجل قال دلني على عمل - [00:35:56](#)

وهذا من معنى قول الله وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون. لن يدخل احد منكم الجنة بعمله يعني لن يكون لن تكون الجنة ثمنا او عوضاً عن عملك. لان - [00:36:14](#)

لان نفس عملك هو بفضل الله وبرحمته والله سبحانه وتعالى يتجاوز عن تقصيرك ويسترك ويتوب عليك ويهديك. فلا يمكن ان تكون الجنة ثمناً. آآ ان يكون عملك ثمناً للجنة. ولكنك - [00:36:29](#)

تدخل الجنة برحمة الله. لكن العمل الصالح هو اعظم سبب لدخول الجنة. طبعاً بعد فضل الله ورحمته. اتفضل وعنه رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر وكفر من كفر من العرب. فقال عمر كيف تقاتل الناس - [00:36:43](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فمن قالها فقد عصم مني ما له ونفسه الا بحقه وحسابه على الله تعالى. فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة. فان الزكاة حق المال. والله لو منعوني عناقاً - [00:37:03](#)

يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها. قال عمر فوالله ما هو الا ان قد شرح الله صدر ابي بكر للقتال عرفت انه الحق نعم هذا الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما توفي - [00:37:23](#)

وكان ابو بكر كلمة كان ابو بكر هذه كان تامة. يعني صار خليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكفر من كفر من العرب يعني لهم اغراض في هذا الكفر او لهم دواعي. يعني ان صح التعبير - [00:37:39](#)

آآ حبا للدنيا او آآ طلباً للرئاسة او غير ذلك من الاسباب او آآ بخلاً بالمال آآ واضح ان ابا بكر رضي الله عنه اراد ان يقاتل من منع الزكاة. يعني اذا كانت طائفة ممتنعة من الزكاة. فيه فرق بين الفرض والطائفة - [00:37:52](#)

طائفة ممتنعة قوم او قبيلة او نحو ذلك فيه تفاصيل كثيرة ليس هذا مجال آآ شرحها فقال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله - [00:38:09](#)

تمام فعمر رضي الله عنه رأى ان الناس عندهم سبب يعصم آآ دماءهم واموالهم. لان العصمة تكون اما بالايماان او بالامان. الامان هو شخص معاهد او مستأمن او ذمي يعني حتى لو كان كافراً. فهذا يحرم دمه وماله - [00:38:25](#)

تمام آآ اما الايماان ان يكون مؤمناً فهذا يحرم دمه وماله ايضاً بالايماان وهذه اعظم وهذا اعظم حرمة. فيقول له كيف تقاتلهم قالوا لا اله الا الله آآ قال عمر فمن قالها؟ يعني هو هذا حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقد عصم مني ماله يعني من النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه الا بحقه - [00:38:43](#)

هذا هو الحق هذا هو الحق الذي ذكره ابو بكر رضي الله عنه. قال وحسابه على الله تعالى يعني لنا الحكم بالظاهر. والله سبحانه وتعالى يتولى السرائر ويحاسب العبد عليها - [00:39:07](#)

لذلك الله سبحانه وتعالى يوم يجمع الرسل يقول ماذا اوجبتهم؟ قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب يعني. وان كنا نعلم نحن ظاهراً من استجاب لنا من اصحابنا واتباعنا. لكنك علام الغيوب تعلم من الذي استقام قلبه عليها - [00:39:20](#)

فلذلك هذا معنى حسابته على الله تعالى. فقال يعني ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة. هذا هو الشاهد هنا لان الزكاة

قربنة الصلاة والصلاة والزكاة قربنتان بالشهادتين - 00:39:36

فاله سبحانه وتعالى قال ادخلوا في السلم كافة. ولا ينبغي لاحد ان يتخير من الفرائض يقول ساعمل بها الله سبحانه وتعالى قال فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة الى اخر ذلك. وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة -

00:39:55

آآ فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال. هذا شاهد ايه؟ هذا شاهد لكلمة الا بحقه تمام؟ فكلمة لا اله الا

الله محمد رسول الله لها حق - 00:40:12

اهلها لها مقتضى فلا ينبغي ابدا ان تقولها بلسانك ولا تعمل بها فبين يعني رد هذه هذه الشبهة التي يظن انها تمنع مقاتلة هؤلاء قال والله لو منعوني عناقا. العناق اللي هي الانثى الصغيرة من الايمان الماعز. يعني ابسط شيء كانوا يؤدونه الى النبي صلى الله عليه وسلم. لقاتلتهم على منعه اللي هو منع الابه - 00:40:26

على منع الزكاة. قال عمر نلاحظ ان ابا بكر رضي الله عنه خالفه الصحابة لكن معه حجة من قول النبي صلى الله عليه وسلم وعلم عن النبي صلى الله عليه وسلم فصبر على هذا الحق - 00:40:49

كان قويا في طلب هذا الحق قال عمر رضي الله عنه فوالله ما هو الا ان قد شرح الله صدر ابي بكر. يعني شرح الله صدر ابي بكر لان ابو بكر العلم والاتقى وهو يعني خليفة المسلمين - 00:41:04

قال فعرفت انه الحق. هذا لها دلائل. عرف انه الحق من من توفيق الله تبارك وتعالى لخليفة رسوله صلى الله عليه وسلم. وطبعا آآ في هذا الحديث اه بيان منزلة الزكاة من الاسلام - 00:41:20

وفي كذلك مقاتلة يعني الطائفة التي تمتنع من اداء الزكاة وهذا طبعا في اه فقه الصحابة الكرام وفيه القوة في الحق والعمل به. اتفضل باب اثم مانع الزكاة. وعنه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تأتي الابل على صاحبها على خير ما كانت. اذا هو لم يعطي فيها - 00:41:35

حقها تضعه باخفافها. وتأتي الغنم على صاحبها على خير ما كانت اذا لم يعط فيها حقها تطأه باظلافها وتنطحه بقرونها قال ومن حقها ان تحلب على الماء قال ولا يأتي احدكم يوم القيامة بشاة يحملها على رقبته لها يعار. فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا. قد بلغت - 00:41:57

سيأتي ببعير يحمله على رقبته له رغاء. فيقول يا محمد فيقول لا املك لك من الله شيئا قد بلغت وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله يوم القيامة شجاعا اقرع - 00:42:20

له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ ثم يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه ثم يقول انا مالك انا ثم تلعب ولا يحسبن الذين ييخلون الابه نعم كما انك آآ تعتني في اي باب من ابواب الاسلام بفضل هذا الباب والاثار آآ المترتبة عليه لابد - 00:42:39

كان تعلم عقوبة تارك هذا الامر او عقوبة او عقوبة الفاعل مثل عقوبة الزنا آآ ولابد ان تعلم ذلك في الدنيا والاخرة وكلما كنت اكثر علما بهذا الامر وبفضله وفقهه وبآثاره وفضائله وآآ ما - 00:43:04

يترتب عليه او على تركه كلما كان ذلك ادعى في ان تستمسك به. وان تهتدي بهدي الله فيه لذلك ذكر البخاري اثم مانع الزكاة البخاري رحمه الله صدر هذا الباب بآية عظيمة في سورة التوبة - 00:43:24

لقول الله تبارك وتعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعباب اليم. يوم يحمى عليها في نار جهنم تكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون. يعني هذا جزاء - 00:43:42

اه كان زيكو انتم كنتم تكنزون في هذه الدنيا لتستمتعوا بها وآآ يعني ضيعتم حق الله تبارك وتعالى فيها فذوقوا يعني سيعذبون بها نسأل الله تبارك وتعالى السلامة البخاري يرى ان هذا ليس خاصا بالكفار - 00:44:02

وعلى هذا كان بعض الصحابة وعموما هذه الابه وان كانت نزلت في الكفار لكنها يدخل فيها من منع الزكاة المفروضة. وان كان بعضهم عداها الى من كن زمانا وآآ كان يرى ان كل ما زاد عن حاجتك لابد ان ايه تتصدق به. وسيأتي الكلام عن ذلك ان شاء الله تبارك -

لكن على الاقل ان المحكم في هذه الاية انها نزلت في الكفار ونزلت كذلك في من يمنع الزكاة. وهذا الحديث الاتي يدل على ذلك آآ باب اثم مانع الزكاة طبعاً لابد ان تفهم ان ما شددت عقوبته هذا يدل على عظم فرضه في الاسلام. دي مهمة هذه الفكرة. ان كلما شددت - [00:44:41](#)

على امر هذا يدل على انه آآ امر عظيم سواء كان مثلاً آآ فرضاً امرك الله به او امراً محرماً نهاك الله عنه. لذلك شدد مثلاً آآ في طبعاً شرك اعظم الكبائر. وآآ بعده عقوق الوالدين وآآ قذف المحصنات والزنا والسرقة. فكلما - [00:45:09](#)
اه شدد في العقوبة كلما دل على عظم هذا الامر في الاسلام اه طيب عندنا في الحديث وعنه آآ آآ قال النبي صلى الله عليه وسلم عنه يعني آآ عن آآ ابي هريرة رضي الله عنه - [00:45:34](#)
قال النبي صلى الله عليه وسلم تأتي الابل الابل على صاحبها يعني يوم القيامة على خير ما كانت. طبعاً الابل الانسان اللي عنده ابل ممكن تكون في الدنيا دنيا تختلف احوالها - [00:45:52](#)

عنده ابل مثلاً يعني آآ قوية وحسنة وسمينة او عنده ابل تعبانة وضعيفة لا هي تأتيه في الدنيا على خير ما كانت يعني قوية حسنة سمينة. طيب آآ قال اذا هو لم يعط فيها حقها. الحق هو الاية؟ الزكاة. يعني لم يؤدي زكاتها. تطأه باخفافها. بتدوس عليه - [00:46:04](#)
وتأتي الغنم على صاحبها على خير ما كانت. اذا لم يعطي آآ فيها حقها تطأه باظلافها. وتنطحه بقرونها يعني يعذب بنفسه ما كان يعني منع حق الله تبارك وتعالى فيه وظن انه يستمتع به - [00:46:30](#)

قال ومن حقها هذا يعني آآ اختلف العلماء من حقها هل هذا هو فرض ام هو من اكد حقوقها وان كان مستحباً؟ قال ومن حقها ان تحلب على الماء يعني آآ ان يعني من حضر حلب آآ هذه الناقة او او الغنم - [00:46:46](#)
من حقه ان يشرب منها ان كان مسكيناً او فقيراً وذكر هذا المكان اللي هي ان تحلب على مورد الماء حتى يأتيها حتى يأتيها الفقراء. يبقى الفقراء عارفين الاية انك انت بتذهب باغنامك او بابلك الى هذا المكان لتشرب الابل - [00:47:07](#)

او الغنم فيأتوك هناك فتسقيهم من ايه من لبنها آآ قال آآ ولا يأتي احدكم يوم القيامة بشاة يحملها على رقبته في دليل انه يحمل وزره على رقبته. وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم. فيقول يا محمد فاقول يعني - [00:47:28](#)
يقول يا محمد يعني اغثني آآ يعني اشفع اشفع لي وهكذا. قال لا اغني عنك. لاني لا املك لك شيئاً قد بلغت. هذا هو الذي يملكه لك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:46](#)

انه علمك وبلغك وبين لك وبين لك فضل العمل وحذرك من مخالفته خلاص فعل لك ما ما كان ينبغي ان يفعله. قال ولا يأتي ببعير يحمل على رقبتي له رغاء اللي هو يعني ايه؟ آآ الصوت. طبعاً تطأه باظلافها يعني بتمشي عليه - [00:47:56](#)
وكلمة رغاء آآ معناها صوت اللي هو صوت الابل واللي يعار اللي هو صوت الاية؟ الماعز قال له رغاء فيقول يا محمد فاقول لا املك لك من الله شيئاً قد بلغت - [00:48:14](#)

او قد بلغت فهذا فيه اثم مانع الزكاة. هذه الاخبار نؤمن بها ونصدق ونعتبر ونخاف ونحذر. الله سبحانه وتعالى يخوفك بهذا آآ لذلك الله سبحانه وتعالى قال ذلك يخوف الله به عباده - [00:48:29](#)
آآ طبعاً في الاحاديث في الحديث ايضاً جاء آآ احنا عندنا في الحديث هنا هنا آآ صنفان في منع الزكاة وفي الغلول. الغلول اللي هو اه مين الغنيمة القسم الاول من الحديث اللي هو تأتي الابل على صاحبها على خير ما كانت - [00:48:46](#)

هذا في من منع الزكاة تمام؟ القسم الثاني من الحديث قال ولا يأتي احدكم يوم القيامة بشاة يحمل على رقبتي لها يعار هذه هي التي سرقها من الغنيمة اللي هو الغلو - [00:49:05](#)
ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيامة الغلول من الغنيمة ان هو يعني اخذ ما ليس حقه. يبقى احنا عندنا صنفان هنا. صنف منع اه حق الله وحق عباد الله اللي هو الزكاة. وصنف اخذ ما ليس حقه اللي هو الغلول او السرقة. فيأتي يحملها على رقبته نعوذ بالله -

الله تبارك وتعالى آآ طيب الحديث الذي بعده يا اسامة اظن انت قرأت؟ قرأت يا اسامة؟ اللي هو اه نعم قرأته وعنه يعني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا لاحظ النبي صلى الله عليه وسلم يذكرك بانه مال الله - [00:49:36](#)

والله سبحانه وتعالى اتاك هذا المال وهذا المال ابتلاء يعني ايه ابتلاء؟ يعني الله يمتحنك فيه. ماذا ستفعل ستفعل فيه هل هل يعني آآ اخذته من حلال؟ هل انفقته في الحلال؟ هل اسرفت؟ هل بذرت؟ هل آآ آآ هل منعت الحقوق فيه وهكذا - [00:49:54](#)
انت ممتحن في المال. قال فلم يؤدي زكاته هي المفروضة مثل له ماله يوم القيامة شجاعا اقرع اللي هو الحي الذكر واختلف في في المراد بذلك والذي يعيننا هنا يعني اختلف في المراد في هذا العذاب - [00:50:12](#)

لكن المهم ان الشجاع الاقرع اللي هو الحية الذكر اه له اه زبيبتان. يعني له قرنان من ايه؟ من لحم على رأسه المهم ان هذا فيه تعذيب وتخويف شديد لمانع الزكاة. قال يطوقه يعني بيلف حوالين رقبته كده زي ما التعبان بيعمل - [00:50:29](#)
ثم يأخذ بلهزمته. اللي هي ايش؟ اللي هم جانب الفم. اللي هو الشدق. شدة اليمين والشدق الشمال ثم يقول انا مالك. يعني شف يكون حسرة عليه. هو هو كنزه ليستمتع به وليفرح به جمع مالا وعدده. لا سيعذب به. انا - [00:50:48](#)

كنزك ثم تلى ولا يحسبن الذين يبخلون الى اخر الاية في سورة ال عمران آآ طيب. آآ طبعا يستفاد من من آآ من هذه الاية عذاب مانع آآ يستفاد من هذا الحديث عذاب مانع الزكاة. وطبعا من الحديث الذي قبله يستفاد ايضا - [00:51:07](#)
عذاب الغلول اللي هو من من من من غل آآ اكمل باب ما اؤدي زكاة فليس بكنز. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة - [00:51:24](#)

وليس فيما دون خمس دود صدقة. وليس فيما دون خمس اوسق صدقة قبل ان نذكر هذا نبين ان آآ ابا الدرب آآ ابا ذر آآ رضي الله عنه اه يعني وردت عنه اثار في هذه الاية - [00:51:42](#)
اللي هي والذين يكتزون الذهب والفضة اه ورد عنه اثار ان كل مال مجموع يعني هذا معنى الاثار كل مال مجموع يفضل عن القوت وعن سداد العيش يعني انت عايش كويس لكن معك مال - [00:52:00](#)

قال فهو كنز يذم صاحبه يعني معنى الكلام ان هو لابد ان ينفقه. وان هو يدخل في ايه؟ في هذه الاية ان لم ينفقه وتمسك بقولي هذا وخالف في ذلك جمهور الصحابة - [00:52:14](#)
وآآ لذلك البخاري رحمه الله اراد ان يبين ما هو الكنز الذي ينبغي ان آآ يعني الذي يسمى كنزا ويجب ان تؤدي منه الزكاة ويعاقب آآ فاعله اللي هو بيبكنز. فلذلك البخاري قال ما اؤدي زكاته فليس بكنز. يعني كأنه ضمنا يذكر الرد على اجتهاد الصحابي الكريم -

[00:52:30](#)
وطبعا رد عليه الصحابة قبل ذلك يعني هو قبل ذلك رد عليه الصحابة الكرام وبينوا له خطأه واعتزلهم الى تفاصيل كثيرة المهم ان هو اراد ان يبين لك هنا ما هو الكنز الذي يسمى كنزا - [00:52:54](#)

فيبقى انت لابد ان تتعلم فقه الزكاة. تعرف اصناف المال الذي تجب فيه الزكاة. وطبعا كلمة المال ليس المقصود منها الفلوس بس. لأ المال هو ما عموما اللي هي الاراضي والمواشي والغنم وغير ذلك - [00:53:09](#)
يبقى انت لابد ان تعلم اصناف المال. تعرف كذلك النصاب وتعرف الشروط. وتعرف كذلك مصارف الزكاة الشرعية آآ البخاري هنا قال باب ما اؤدي زكاته فليس بكنز. يعني آآ يعني انت طبعا تعرف ان اذا بلغ النصاب واستوفت الشروط آآ وآآ - [00:53:24](#)

منع آآ الزكاة فهذا هو الكنز الذي يأثم بكنزه اه وكل مال اخرجت صدقته المفروضة اه يعني كل مال اه اه بلغ اه بلغ الزكاة المفروضة واخرجت صدقته فليس كنزا - [00:53:44](#)
هذا هو الذي يريد ان يبينه البخاري رحمه الله آآ قال عن ابي سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون آآ خمس اواق صدقة الاو اقل اللي هي الاوقية من من الايه؟ من الفضة - [00:54:04](#)

ويعني هم حددوها حددوا آآ وزنها يعني مقدارها آآ تقريبا اربعين درهما آآ ويبقى عندنا خمس اواق يعني مئتي درهم. او مائتا درهم

وبعد كده اختلف في تقديرها بالجرام آآ يعني بالجرام كم - [00:54:20](#)

فقال عدد من اهل العلم ان هي آآ خمسائة وخمسة وتسعين آآ جراما من الايه من الفضة. فمن كان لديه آآ خمسائة وخمسة

وتسعين جراما من الفضة ففيه زكاة. وما دونه فليس فيه زكاة. والزكاة اللي هي ربع الايه؟ العشر - [00:54:37](#)

كما سيأتي كما سيأتي آآ قال آآ وليس فيما دون خمسة آآ خمس ذود صدقة. الذود اللي هي الابل يعني واحد عنده خمسة من الابل

بيكون فيها ايه؟ بيبكون فيها صدقة - [00:54:54](#)

آآ طيب وصلنا لفين؟ اه وليس آآ طبعا كلمة ذود يعني هذا لا مفرد له من آآ من لفظه يعني هو آآ جمع للابل كلمة الجيش او

الرهط - [00:55:12](#)

او نفر ما لهاش ايه؟ او النساء هي ما لهاش مفرد من لفظها قال وليس فيما دون خمسة اوسق يعني من التمر او الحبوب وجمع

وسق. والوسق ده بيبكون ستين صاعا يكون ستين صاعا - [00:55:29](#)

وفي تقديرها بالكيلو بالكيلو جرام خلاف بيبقى احنا نراجع كده مرة اخرى عندنا الفضة نصابها آآ خمسمية خمسة وتسعين جرام

ودي فيها ربع العشر وبعد كده الابل آآ النصاب خمس ابل ودي بيبكون فيها شاة - [00:55:44](#)

وبعد كده الحب يعني على اختلاف الايه؟ اختلف آآ هل آآ الحبوب آآ كلها تجب فيها الزكاة او الثمار فقط تمام؟ يعني الحبوب اللي هي

زي الحنطة والشعير والثمار مثل الزبيب والتمر - [00:56:03](#)

فيعني قيل في الحنطة والشعير فقط وقيل في في الثمار الزبيب والتمر. وقيل آآ تجب في آآ فيما يكال ويدخر مثل الذرة والارز

والارز والعدس اه وهكذا. وطبعا اه يعني اه في الخضروات والفواكه يعني ليس فيها زكاة. المهم ان في تفاصيل كثيرة اه ليس

موضعها - [00:56:18](#)

هذا الحديث لان يا شباب احنا هنا لا ندرس الاحكام او الفقه انما فقط ندرس يعني الحد الادنى من فقه الحديث من اراد ان يتوسع

يرجع الى كتب الايه؟ الفقه - [00:56:41](#)

الحبة زكاة الحب او الحبوب خمسة اوسق يعني ستين صاعا تعادل يعني حوالي آآ ستمية واثناشر كيلو وده يعني ايه وقت الايه؟

الحصاد واتوا حقه يوم حصاده آآ ويشترط طبعا للماشية والنقد مضي الايه الحول. يعني فيه شروط اخرى بس طبعا لن ان نستوعبها

- [00:56:52](#)

مم آآ قال باب لا لا يقبل الله صدقة. اتفضل يا اسامة باب لا يقبل الله صدقة من غلول ولا يقبل الا من كسب طيب. عن ابي هريرة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من - [00:57:17](#)

صدق بعدل ثمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه. ثم يربيهها لصاحبه كما يربي احدكم فلوة حتى

تكون مثل الجبل آآ هنا يبين آآ صنف المال الذي آآ يجب ان تكون فيه الصدقة وهو ان يكون طيبا حلالا - [00:57:33](#)

ولا يحل ابدان ان يسرق الانسان ويتصدق او يزكي اه او يغل مثلا لا وقال لا يقبل الله صدقة من آآ غلول ولا يقبل الا من كسب طيب

اه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل اللي هو القيمة. يعني قيمة ثمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب. لان

مممكن لو لم يقل هذا - [00:57:56](#)

القيد تظن ان هذا الفضل لمن تصدق من كسب طيب لكن يجوز له ان يتصدق من غير الطيب. لا. لابد ان يكون من ايه؟ من من كسب

طيب آآ قال ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه. حتى اهل الجنة الله سبحانه وتعالى يقول طبتم فادخلوها خالدين. اليه

يصعد الكلم الطيب - [00:58:21](#)

ثم يربيهها لصاحبها وينميها ويزيدها آآ كما يربي احدكم فلوة او فلوة او آآ فلوة. فلو اللي هو المهر او قيل ان هو كل فطيم من ذات

الحافل. يعني تخيل - [00:58:44](#)

ان الفطيم لما شيء ييفطم طبعا هي جمعها آآ افلا. مثل كلمة عدو واعداء. حتى نفس الوزن فشوف الفطيم بيبكون له من الرعاية رعاية

خاصة. فالله سبحانه وتعالى يتقبل ذلك وينمي ويربيه - [00:59:07](#)

ما دام من الحلال الطيب حتى لو كان اقل القليل. والله سبحانه وتعالى قال ويربي الصدقات يحق الله الربا ويربي الصدقات وما اتيتم من من ربا اليربو في اموال الناس فلا يربو عند الله. وما اتيتم من زكاة تريدون وجه الله فالولئك هم المضعفون. الى اخر الايات الكريمة - [00:59:25](#)

طيب باب الصدقة قبل الرد عن حارثة ابن وهب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها. يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها. فاما اليوم فلا حاجة لي بها. عن ابي هريرة - [00:59:45](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارى بلي. نعم. في هذا الباب فيه التعجيل والاسراع - [01:00:08](#)
آ بالصدقة وهذا فيه آ ترك التسويف والمماطلة والتأخير وهذه الصفة ينبغي ان تكون فيك ان كل ما كنت مؤهلا له وجاء وقته فلا تؤخره لان نفسك اذا اعتادت على التأخير آ يعني هذا سيؤدي الى العجز. يعني الكسل يورث العجز. ان تكون عاجزا فعلا. او يحال بينك - [01:00:27](#)

وبينه كما آ في الاية الكريمة آ في آ امر الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تلهيكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فالولئك هم الخاسرون. وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربي لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين. وليس - [01:00:51](#)

يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون. فهذا فيه فيه فيه التعجيل. والبخاري آ يذكر مثل هذه الايات في هذا الموضوع يبقى الصدقة قبل الرد قبل ان ان ترد عليك او قبل ان لا تؤخذ منك. لا تجد من يأخذها وهذا لكثرة المال - [01:01:12](#)
لكثرة اه المال. ولهذا رجح عدد من اهل العلم ان هذا يكون قرب الساعة. واه يعني فسروا هذا الحديث بالحديث الاخر اللي هو لا تقوموا حتى يكثر فيكم المال ويفيض يعني يزيد - [01:01:33](#)

آ فعن حادثة ابن وهب آ قال آ سمعت ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقة فلا يجد من يقبلها ويقول الرجل لو جئت بالامس - [01:01:48](#)

آ آ نلاحظ هنا لأ في في فائدة في في الباب السابق مهمة ان البخاري رحمه الله قدم صدقة آ قدم الصدقة من يعني باب اللي هو الصدقة من غلول قدمه - [01:02:08](#)

بقول الله تبارك وتعالى قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى يعني في معنى لا تبطل آ صدقاتكم فكأن المعنى انه يريد ان يبين ان الانسان آ يمكن ان تكون صدقته غير مقبولة من جهتين. دي فائدة مهمة لابد ان انبه عليها - [01:02:29](#)

ان ان ان يكون نفس المال من حرام او ان يبطل صدقته وان كانت من حلال ان هو باليمن والاذى الى غير ذلك. طيب نرجع للحديث آ قال لو لو جئت بها بالامس - [01:02:52](#)

آ لقبلتها. فاما اليوم لاحظ ان هو تأخر يوما واحدا او لعله حتى لم يتأخر يعني ممكن يكون تأخر يوما او ممكن يكون لم يتأخر وانما هذا وقتها فعلا. قال فلا حاجة لي بها - [01:03:09](#)

والحديث الاخر لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض يعني يزيد حتى يهم يعني يشغله ويقلقه ويحزنه انه لم يجد او انه يبحث ويتحرك. مش لاقى فقير تمام؟ او آ يهم يعني يقصد يقصد. يعني هو اللي يروح له بنفسه مش الفقير اللي هيجي له -

[01:03:22](#)

اه من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول اه اه فيقول الذي اه يعرضه علي لا ارى يعني لا حاجة مر معنا اللي هو ايه؟ ارب ما الورب اللي هو الحاجة. يعني يقول انا مستغني - [01:03:45](#)

في الحديث الذي بعده طب اتفضل يا اسامة عن عدي ابن حاتم رضي الله عنه قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان احدهما يشكو العيلة والاخر يشكو قطع - [01:03:58](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قطع السبيل فانه لا يأتيك عليك الا قليل حتى تخرج العير الى مكة بغير خفير اما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم بصدافته لا يجد من يقبلها منه. ثم ليقفن احدكم بين يدي الله ليس بينه وبين - [01:04:14](#) انه حجاب ولا ترجمان يترجم له. ثم ليقولن له الم اوتيك مالا فيقولن فليقولن بلى. ثم ليقولن الم ارسل اليك فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار. ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليتقين احدكم النار - [01:04:34](#) ولو بشق تمره فان لم يجد فبكلمة طيبة هذا الحديث يعني ايضا آآ فيه التعجيل آآ باخراج الصدقة قبل الا تجد من يأخذها. وفيه التعجيل وترك لكن هذا الحديث روي هنا مختصرا انا احب ان نقرأ هذا الحديث تامة. البخاري ذكره في مواضع - [01:04:54](#) آآ منها في كتاب المناقب ذكره تاما في آيات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم علامات النبوة في اخباره بالغيب فانا سأقرأ هذا الحديث تاما ثم بعد ذلك نعلق على الجزء المختصر لانه المراد من الباب - [01:05:18](#) الحديث اخرجه البخاري رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحكم اخبرنا النضر اخبرنا اسرائيل واخبرنا سعد الطائي. اخبرنا آآ محل ابن خليفة او محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال - [01:05:33](#) بين انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكى اليه الفاقة. اللي هو الفقر يعني. اللي هو عبر عنه هنا بالعيلة ثم اتاه اخر فشكى اليه قطع السبيل. اللي هم قطاع الطرق - [01:05:48](#) وقال يا عدي هل رأيت الحيرة؟ قلت لم ارها وقد انبثت عنها. فيه ناس عرفوني واخبروني قال فان طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا - [01:06:01](#) الا الله. هذا فيه جواب على ايه؟ على قطع الطريق قال ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى. قلت كسرى ابن هرمز قال كسرى ابن هرمز. ولئن طالت بك حياة لترين الرجل - [01:06:17](#) يخرج ماله كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم القيامة يلقيه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن له الم ابعث اليك رسولا فيبقى فيبلغك فيقول بلى. فيقول لم آآ الم اعطك مالا وافضل - [01:06:35](#) عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم. قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمره فمن لم يجد شق تمره فلكلمة طيبة. قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى - [01:07:05](#) حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت في من افتتح كنوز كسرى ابن هرمز ولئن طالت ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم - [01:07:26](#) يخرج ماله كفه الى اخر. يعني يخرج ماله كفه من ذهب فلا يجد من يأخذه. صلى الله على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم آآ اظن هذا الحديث يعني يعني لا يحتاج بيانا او شرحا - [01:07:43](#) اه بين فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان ان مما تتقى به النار الصدقة ومن لم يجد فبكلمة طيبة آآ المؤمن اذا سمع هذه الاخبار فانه يؤمن بها ويصدق ويستبشر ويعتبر. اما المنافق فيشكك ولا ينتفع بها - [01:07:59](#) وكأين من آية في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون. ونحن نصدق بهذا ونؤمن به ونسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا عاملين به حتى نلقاه انفضل يا اسامة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد احدا يأخذه - [01:08:20](#) منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء هذا ايضا فيه ان يعني انه يأتي زمان لا يجد الرجل من يأخذ صدقته ان كانت من ذهب. يعني شف ان كانت من ذهب. ليست يعني قليلة - [01:08:44](#) آآ قال ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلثنى يعني ينتمين اليه ليقوم بحوائجهم ويذب عنهم. يعني لو تصور قبيلة يعني لم يبقى من رجالها الا واحد. فكل نساء القبيلة يلونن به يعني ليقضي لهن الحاجات. وهذا يدل على ان المرأة بحاجة الى - [01:09:02](#) نلوذ به والد او اخ او زوج بخلاف ما اه تشيعه النسويات اللي هي دخلنا في الفكر النسوي وان كان عدد كذلك من جهلة المنتسبين الى العلم الشرعي آآ يعني كانوا سببا في يعني من وجه كانوا سببا في آآ - [01:09:22](#)

لتثبيت هؤلاء على آآ جهلهم وضلالهم. والحق هو الاهتداء بكتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وكل امرأة تطلب خيرها وهداها في الدنيا والاخرة من غير طريق ربها الذي خلقها وهو اعلم بها فهي ضالة ظالمة تستحق ان يغمر بها - [01:09:42](#)

يعني الرجل بحاجة الى المرأة والمرأة بحاجة الى الرجل. والعلاقة بينهما تكامل. وان كان الرجل له القوامة. لكن العلاقة بينهما فقط تكامل وحب وود وتعاون على البر والتقوى وهذا كلام يعني ربما يأتي وقت اخر ان شاء الله نتكلم فيه - [01:10:02](#)

وكم من امرأة كانت صالحة تحب زوجها وترعاه وترحمه تعطف عليه وتعينه على دينه ودينها لما استمعت الى خطاب هؤلاء يعني اه كان سببا ذلك في طلاقها وفي فساد عشرتها مع زوجها وهي اول مظلومة. يعني هي الظالمة وهي - [01:10:21](#)

والله المستعان طيب آآ يبقى خلاصة هذا تعجيل الايه؟ الصدقة. وكذلك ان من آآ علامات الساعة كثرة المال. وان مما يسأل عنه العبد يوم القيامة عن ما رزقه الله من المال هل ادى زكاته ام لا - [01:10:41](#)

وكذلك افيه ان العبد لا يحقر من المعروف شيئا آآ ويعجل صدقته. اتفضل باب اتقوا النار ولو بشق تمره والقليل من الصدقة. عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا - [01:10:59](#)

بصدقة انطلق احدا الى السوق فيحامل فيصيب المد. وان لبعضهم اليوم مائة الف طيب والله هذا هذا الحديث يا شباب او هذا الباب عموما اتقوا النار ولو بشق تمره فيه ان فيه طلب وقاية النار. هذا اعظم مطلوب. اقسام بالله - [01:11:17](#)

ده اعظم مطلوب لاي انسان وقاية النار. الله سبحانه وتعالى قال وانما توفون اجوركم يوم القيامة شوف انا عايزك تنظر الى ترتيب هذه الاية. وشوفوا يا شباب من اول هذه الايات الى ختام سورة ال عمران والله من اعظم ما - [01:11:34](#)

تتمسك به وتدعو به الناس وتدعو به اهلك. شف الافتتاحية ماذا؟ بعد ما ربنا سبحانه وتعالى ذكر القرآن ورسالة النبي صلى الله عليه وسلم وجدال اهل الكتاب واقامة الحجج وهكذا - [01:11:54](#)

ختمت هذه السورة كل نفس ذائقة الموت هذا اول امر. كل كل سيموت وشف ربنا سبحانه وتعالى في سورة في سورة المؤمنين لما ربنا سبحانه وتعالى ذكر خلق الانسان ثم انتقل من خلق الانسان الى الموت والبعث. لم يذكر الحياة - [01:12:09](#)

يعني الله سبحانه وتعالى بعد ما ذكر خلق الانسان ولقد خلق الانسان من سلالة من طين الى اخره قال فتبارك الله احسن الخالقين ثم انكم بعد ذلك لميتون. لم يتكلم عن حياتك - [01:12:33](#)

ثم انكم يوم القيامة تبعثون. كل نفس ذائقة الموت ده اول امر في سورة ال عمران. في في ختامها. وبعدين وانما توفون اجوركم يوم القيامة. يعني الدنيا ليست دارك. ليست هي دار المستقر - [01:12:46](#)

وابدا هي مرحلة في حياتك. ومرحلة ستعرف يعني في الاخرة انها لا تساوي شيئا في الاخرة وانما توفون اجوركم يوم القيامة تمام فلا فلا تستمتع يعني لا تذهب طبيباتك في حياتك في حياتك الدنيا ايه عندك الدار الاخرة هي الحيوان - [01:13:01](#)

وانما توفون اجوركم يوم القيامة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز دي الخلاصة زحزح هذا فيه ان طلب التقوى من النار اعظم مطلوب خلاص؟ وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. يعني كان الله سبحانه وتعالى يقول لك اما بقى الدنيا الحياة الدنيا ما هي الا متاع الغرور. متاع زائل - [01:13:22](#)

يغرك. لذلك ربنا قال فلا تغرنكم الحياة الدنيا. يعني لا تلهك الدنيا ولا تشغلك عما كان ينبغي ان تطلبه يعني كان المفروض انك في هذه الدنيا تأخذ منها ما ينفعك في دار القرار - [01:13:46](#)

تمام وما عند الله خير للابرار. فهي شغلاتك بما فيها وشغلتك عما كان ينبغي ان تشغل به يبقى هذا الباب اتقوا النار فيه ان اعظم مطلوب تقوى النار. التقوى من النار - [01:14:04](#)

الامر يعني اتقاؤها تكون بينك وبينها وقاية. الامر الثاني معرفة اسباب تقوى النار البعد عنها الامر الثالث ان من اعظم ما تتقى به النار الصدقة تمام؟ الامر الرابع ان تحفظ الصدقة من ان تبطل - [01:14:17](#)

الرياء او او بطلب السمعة او بالمن والاذى البخاري رحمه الله قدم هذا الباب بقول الله تبارك وتعالى مثل الذين ينفقون اموالهم وابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها وابل فانت اكلها ضعفين - [01:14:35](#)

فان لم يصبها وابل فقل والله بما تعملون بصير ايود احكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت. كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون. انت - [01:14:59](#) حينما تقرأ هذه الايات ربما لا تظن ما رابط هذه الايات بهذا الباب وهذه الايات هي اعظم ما يدخل تحت هذا الباب لان هذه الايات تبين مثل المنفق عند الله - [01:15:26](#)

الذي ينفق ما له ابتغاء وجه الله ونفسه طيبة به. نفسه مطمئنة منشرح الصدر بما يبذله لله كمثل جنة بربوة. ربو المكان المرتفع. والجنة حديقة فستان اصابها وابل فأتت اكلها ضعفي. فان لم يصبها وابل فطل. يعني يبين ان الله سبحانه وتعالى يضاعفها لها. طب الصنف الثاني بقى - [01:15:43](#)

الصنف الثاني هو الذي ظن بمالي او بخل او كفر بالله تبارك وتعالى يكون كل شيء حسرة عليه كل شيء يكون حسرة عليه وفي تفاصيل هذه الاية انا كتبت عنها منشورا. وان شاء الله ربما اعمل عنها فيديو هذه الاية عظيمة جدا. في ان الانسان يعجل بالعمل الصالح قبل ان - [01:16:09](#)

لا يملك ان يعمل صالحا طيب شوف الحديث العظيم الذي ذكر تحت هذا الباب. والله هذا الحديث من اعظم احاديث الفلاح في هذه الدنيا ابو مسعود البصري ابو مسعود البصري الانصاري - [01:16:31](#)

يذكر يعني في حديثان عندنا الحديث الاول قال اه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدا الى السوق. طبعا هو هو فقير ليس عنده مال يتصدق به - [01:16:45](#)

فهل قال انا ليس عندي مال ده انا اصلا مستحق للصدقة؟ لا لم يرضى الا ان يكون له نصيب في هذا الخير وان تعب لاجله. والذين هم للزكاة فاعلون. بيتعب ويعمل - [01:16:59](#)

يستغني عن الناس وليكرم هو الناس ويتصدق عليه. راح يشتغل. دلوقتي الطالب انت بتقول له الشاب بتقول له حاول تتعلم مثلا او حاول تعمل اي شيء نافع تتعلم صنع عشان تكف نفسك - [01:17:14](#)

يقول لك انا لسة هاتعلم يعني في الامر اللي هو اصلا فرض عليه انه يتعلم صنعة او يذاكر او يجتهد او يعمل اي شيء بيكسل انه يعمل ويبقى عاطلا معطلا عالة على الناس. يعني فقيرا اليهم - [01:17:28](#)

فشوف هو الصحابي الكريم كان يذهب يشتغل حمالا في السوق حتى يكف نفسه هو ويعف نفسه والامر الثاني حتى يكون معه مال ليتصدق هو. لا يترك بابا يفتح والله هذا اعظم معنى - [01:17:44](#)

للعزيمة في الرشد يعني انا كنت اتصور مثلا ان العزيمة في الرشد هي ان اول ما تسمع عن الصدقة وانت معك فلوس تطلع منها. خلاص؟ او مثلا تدعى الى قيام الليل وانت حافظ قرآن فتقوم تصلي بالليل - [01:17:59](#)

تمام لكن تصور شخصا في قريته لم يجد حافظا للقرآن. والناس ما بيصلوش التهجد او او في رمضان يعني فيقوم هو يفضل طول السنة يتعلم القرآن ويضبط ويحفظ ويرحل ويسمع - [01:18:14](#)

عشان يكون اهلا للقيام بهذا العمل. هل هذا اعظم اجرا ام الشخص اللي هو كان جاهز اصلا بالقرآن؟ لا شك ان هذا تعب اكثر. وطلب وتأهل. وان كان الاتقى منهما اقرب الى - [01:18:32](#)

لكن الفكرة يا شباب هي فكرة ان انا اطلب اسباب الامر لا اكتفي بان افعل الامر اذا توفرت اسبابه. لأ انا اصنع تلك الاسباب. اطلبها اقصدها بشوف هو بيذهب يشتغل عشان يكون مؤهل للصدقة. قال فيصيب المد. يعني بياخذ اجرة الايه حمل الصدقة - [01:18:47](#)

وينفق منه. وان لبعضهم اليوم مائة الف اما يقصد ان هو ما وسع الله عليهم من الفتوح والغنائم ونحوها. او ذم لمن صار يكتز المال هل بعد الصدر الاول الذي كان ينفق المال - [01:19:10](#)

في رواية عند النسائي واني لاعرف منهم اليوم رجلا له مائة آ الف ما كان له يومئذ درهم يعني التحدث بالنعمة واشارة كذلك الى حرص الايه الى آ الحرس الذي حدث آ بعد ذلك. في رواية آ عن ابي وائل آ اللي هو شقيق ابن سلمة - [01:19:24](#)

وهو الذي روى الحديث عن ابي مسعود قال ما نراه الا نفسه يعني ان هو قصد نفسه ان ابا مسعود قصد ان الله تبارك وتعالى اغناه

بعدها كان يحامل حتى يكون معه المد الذي يتصدق به الله سبحانه وتعالى آآ اغناه - [01:19:47](#)

وصار من من من الاغنياء رضي الله عنهم. هناك كحديث اخر شباب متمم لهذا الحديث. طبعا هذا الحديث اعظم ما فيه. فضلا عن مراد البخاري ان هو وتقوى النار وان الانسان يبذل للصدقة وانه لا لا فيه معنى ثاني اريد اريد ان اقف فيه معكم - [01:20:04](#)
ما هو هذا المعنى يا شباب؟ انك انت تعد لابواب الخير العظيمة ولا تقل انا ما عنديش او انا امكانياتي ضعيفة لأ. ابذل للحصول على هذه الامكانيات والمهارات. شاب كذا واحد اقول له - [01:20:23](#)

حاول تحضر كتاب مثلا زي مختصر البخاري او شرح الاربعين النووية. او مختصر التفسير. وهو من طلاب العلم. يعني بقى له مثلا عشرين سنة يطلب العلم. اقسام بالله اعرف شباب بقى لهم عشرين سنة يطلبوا العلم. ومكفول وكل حاجة وعنده كل شيء ولا يعطي درسا ولا يخطب الناس. ولا يدرس لهم - [01:20:40](#)

عنده علم. يعني عارف لو هو مثلا ما عندوش علم او ليس عنده مهارات عنده. لكن مكسل مش عايز يتعب. مش عايز يحضر ناس تطلب منهم يصلحهم في رمضان؟ لأ. بيتهرب. انت بتتهرب من الخير؟ خلاص ما يبخل فانما يبخل عن نفسه. والله الغني انتم الفقراء وان تتولوا ويستبدل قوما غيركم. على طول - [01:21:00](#)

فان تولوا فقد ابغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم. ولا تضرونه شيئا. انت اللي بتضر نفسك. يبقى لا تتهرب من المسؤولية ولا تتعذر بانك انت مش قادر - [01:21:20](#)
اقدر ان شاء الله انت تستطيع يبقى يبقى اهل حاجة من الاثنين اما ان يكون عندك هذه الاهلية فابدأ واستعن بالله لا يصدك الشيطان واما ان تكون لست مؤهلا فتأهل - [01:21:35](#)

انت اهل يعني لابد انك انت حط عينك على الهدف وابدأ فيه من الان. ابدأ فيه من الان. وانا ذكرت لكم اكثر من قصة في هذا الامر كم شخصا كان ليس مؤهلا لامر لكنه صبر وتعب حتى صار مؤهلا فيه. وسد على المسلمين بابا من ابواب الخير - [01:21:50](#)
ضع هذا الحديث امامك اذا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة يذهب احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد. ما عندوش ما عندوش ما عندوش في جيبه في جيبه درهم. ما عندوش اي نكلة في جيبه. تعريفه واحدة - [01:22:07](#)
لكن ايه قال خلاص؟ لا ذهب اشتغل. لحد ما بقى معه فلوس وبقي مؤهل حاجتين. عف نفسه عن الناس هذا اول شيء. والامر الثاني لأ ده هو كمان تصدق وبذل وسارة بدل ما كان عالة صار هو عضوا فعلا - [01:22:23](#)

اول من من طاقة سلبية مستهلكة الى انسان منتج. عف نفسه وصار يعف به الناس. يبقى لازم تختار لنفسك معالي الامور ولن ولن ينفعك غير نفسك. من البشر ما تستناش بقى واحد ياخذ بايدك ويطببط عليك ويقول لك شد حيلك يا حبيبي لا لا ما فيش انت هذا طريقك لك غنمه وعليك غرمه - [01:22:39](#)

الحديث الاخر بقى اللي هو متمم لهذا وحديث عظيم جدا حديث ابي مسعود لكنه جاء بلفظ اطول قال لما نزلت اية الصدقة كنا نحامل خلاص؟ فجاء رجل فتصدق بشيء كثير - [01:23:03](#)

راجل راجل من ضمن الناس اللي هم امروا بالصدقة تصدق بالكثير. فقالوا مرأئي. يعني المنافقون قالوا مرأئي. وجاء رجل فتصدق بصاع. يا دوبك يعني حاجة بسيطة فقال ان الله لغني عن صاعي هذا - [01:23:18](#)
يعني شف انت انفقت كثير فقال لك ايه ده مرأئي؟ طب وانفقت قليل يعني شف الرجل اللي راح يا عيني اشتغل وشال على ظهره وبعد كده جاب المال والمفروض هذا الرجل يرفع فوق الرأس ويتخذ يعني آآ قدوة. لأ ده هم بيحتقرونه. فانزل الله تبارك وتعالى هذا آآ تتمه الحديث - [01:23:32](#)

الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم الى اخر الايات. في هذا الحديث انك لا ينبغي ابدأ ابدأ ان تضعف عن العمل الصالح - [01:23:53](#)
بطعن طاعن او لي لامت لامت. لابد ان يكون لديك يقين بقيمة ما تقدم. يعني انت الان على باب من ابواب الخير. تعلم الناس القرآن او العلم او او تنفق في سبيل الله. او آآ تقوم على الارامل واليتامى. اي مشروع اصلاحي انت طبيب يعني آآ تعتني برعاية المرضى

يعني تتخفف من المصاريف عليهم. اي باب من ابواب الخير. لابد انك ستجد في طريقك من اما يطعن في نيتك او يظلمك او يفترى عليك او اعمالك اياك ان تصدى بل اياك ان تضعف او يضعف اداؤك بهذه الافعال - [01:24:30](#)

لا يستخفك الذين لا يوقنون ولا يصدك الشيطان. ولا يصدك الكسل والهوى وترك المسؤولية. ولا يصدك لمز لأمز او واو طعنوا الطاعن في نياتك. يقول لك انت بتحب الشهرة. انت بتحب المال. انت بتكنز. انت لا لا - [01:24:49](#)

لان الذي تعمل له اعلم بك وهو وحده الذي يملك لك الضر والنفع. فاستمر فما وهبوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين. الله يحب من؟ من صدق وصبر. مش بس تكون صادق في نيتك وفي عزمك وفي تعبك. لازم تصبر. لا يكتمل الحق الا بالصبر - [01:25:07](#)

طيب آآ في الحديث الاخر آآ اتفضل يا اسامة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت امرأة معها بنت معها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئا غير تمر فاعطيتها اياها فقسمتها - [01:25:29](#)

بين ابنتيها ولم تأكل منها. ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فاخبرته. فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار - [01:25:46](#)

طبعاً هذا الحديث ايضاً فيه آآ في شاهد للباب ان آآ يعني تقوى النار آآ ولو بشق تمره ولو بالقليل حديث عائشة رضي الله عنها حديث عظيم. عائشة رضي الله عنها - [01:26:00](#)

اه تذكر ان امرأة دخلت ومعهما ابنتان تسأل يعني عندها حاجة يعني تسأل تحتاج مالا تحتاج طعاما شوف شوف اللفظ اللي جاي فلم تجد عندي شيئا غير تمره هذا بيت النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس سيد ولد آدم يوم القيامة. وخاتم النبيين والمرسلين وهو وهو خليل الله تبارك وتعالى - [01:26:16](#)

وهو المصطفى صلى الله عليه وسلم هذا الحديث يعني انا اريد منك ان تتفكر فيه لو كانت هذه الدنيا بما فيها من المتع والنعم. اعطاء الله تبارك وتعالى اياها يكون علامة لآكرامه وحبه - [01:26:41](#)

لعبد هل ستدخل هذه المرأة بيت النبي صلى الله عليه وسلم ولا تجد فيه غير تمره؟ اقسم بالله هذا الحديث يدل على معنى الدنيا وانها متاع الغرور وانها لا تساوي عند الله شيئاً. ابدأ - [01:26:58](#)

يعني الله سبحانه وتعالى وعنده خزائن آآ الكنوز وعنده خزائن السماوات والارض والنبي صلى الله عليه وسلم يعني آآ هو من هو. منزلته في الاسلام ومنزلته عند الله. والله سبحانه وتعالى رضي له من الدنيا ما كان عليها - [01:27:15](#)

هذا يبين لك معنى معنى قول الله ولا تمدن عينيك. الى ما متعنا به ازواجاً منه زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه. ورزق ربك خير وابقى. وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقاً نحن نرزقك - [01:27:33](#)

والعاقبة للتقوى لا تمدن عينيك لان رزق الله سبحانه وتعالى خير وابقى رزق الله تبارك وتعالى هو الذي يكرم به عبده ان تكون على العمل الصالح. هذه اخص علامة لآكرام الله لك. ما فيش - [01:27:53](#)

تانية. باقي العلامات مشتركة. باقي العلامات مشتركة انك معك مال او انك عندك صحة عادي. ايحسبون ان ما نمدهم به من مال وبنيين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون. والله سبحانه وتعالى ابطل من ضمن ما ابطله مما يحصل - [01:28:11](#)

يكتسبه الانسان مثلاً يحسب الانسان ان يترك سدى. هذا ابطله الله. كذلك ابطل الله سبحانه وتعالى هذا الظن فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه وانعمه فيقول ربي اكرمني واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهاني كلا - [01:28:27](#)

ليس مجرد اعطاء الله لك من الدنيا يكون علامة اكرام. لا لا يلزم الله سبحانه وتعالى اعطى الدنيا لهارون وقارون ووهامان وغير هؤلاء من الجبابرة وقوم عاد وغيرهم فالعلامة الخاصة التي تدل على كرامتك عند الله ان تلزم الاستقامة. هذه اعظم كرامة. لزوم الاستقامة. ان تكون - [01:28:43](#)

تقيماً فيما خلقت له ان ترى يومك يمر فيما خلقت له ان ترى الله يبسرك من العمل الصالح للعمل الصالح ان يرى ان ترى الله يصرفك

عن الفواحش والسيئات. كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء - 01:29:08

لماذا؟ انه من عبادنا المخلصين. وفيه قراءة لمخلصين فهؤلاء هم الذين اخلصهم الله. لكن لما انت تظن بقى ان ان ما تعيشه من من من فقر او من مرض او ابتلاء او سجن او نحو ذلك علامة لاذلال - 01:29:26

لا هذا جهل او ما تعيشه من من المال والصحة والبنين والقوة والوجاهة والشهرة ان هذا من اكرام الله هذا جهل. كل هذا ابتلاء وفتنة ينظر الله تبارك وتعالى عملك فيه. العلامة الوحيدة التي تدل على ذلك هي ان تلزم الاستقامة - 01:29:42
وان تقصد بذلك وجه الله. ونسأل الله تبارك وتعالى ان ان يهدينا لما يرضيه عنا قال فلم تجد عندي شيئا غير تمررة فاعطيت هذا جود عائشة رضي الله عنها هذه صدقة عائشة. هذا اول شاهد في الحديث ان عائشة رضي الله عنها جادت بما لديها وكانت يعني -

01:30:01

من من من اعظم المتصدقين رضي الله عنها ولها في ذلك اثار عظيمة. رضي الله عنها فاعطيتها اياها قال فقسمتها بين ابنتيها. هذا هو الثاني ان المرء اثرت ابنتيها ولم تأخذ. يعني هي المرأة نفسها تصدقت. وجود علينا الطيبون بهمهم - 01:30:20

ونحن بمال الطيبين نجود. فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها. يعني هي اكدت ان المرأة اعطت شق للبننت وشق للبننت الثانية ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا كم كم من ام تفعل هذا - 01:30:41

وابناؤها لا يعلمون او بعضهم يجحد ذلك وكثير من الناس يجحد الفضل. والله سبحانه وتعالى امرك ان تكون من الشاكرين قال ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم - 01:31:04

اه علينا فاخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي من هذه البنات بشيء الا ابتلاء الامتحان لاختبار لان لان من اعطى البنات من عنده ذرية من البنات فهو مبتلى ممتحن - 01:31:20

البنات كما ان يعني الله سبحانه وتعالى يهب الاناث سميت ابتلاء لان فيها جهد فيها متابعة فيها يعني مؤنة التربية والصبر عظيمة تمام فلذلك هي آهبة من جهة وابتلاء من جهة اخرى - 01:31:34

والله سبحانه وتعالى يريد يريدك ان تتقي الله سبحانه وتعالى فيهن تعلمهن. تطعمهن تطعمهن من الحلال. تقوم على رعايتهن وتأديبهن الى غير ذلك وطبعا العمل الصالح كلما كان فيه يعني آه شيء من من البذل - 01:31:49

كلما عظم اجره اه من ابتلي من هذه البنات بشيء كنا له سترا من النار. يعني كما كما انه سترهن في الدنيا كن له سترا من النار طيب في طبعا في هذا الحديث يعني احاديث يعني فيه فيه معاني كثيرة جدا ولكن ارجو ان يكون المعنى المراد واضحا منه صدقت عائشة رضي الله عنها. ويعني اثرت على نفسها جمعت - 01:32:08

الصدقة والايثار وكذلك صدقة المرأة وايثار المرأة. ورحمة هذه المرأة بيناتها اسأل الله تبارك وتعالى ان ان يجعلنا من الصادقين الصابرين تفضل اكلي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا؟ قال انت الصدق - 01:32:31

وانت صحيح صحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهلوا حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا. وقد كان لفلان اي الصدقة افضل؟ آه البخاري قدمها وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت - 01:32:55

والاية الاخرى انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي آه من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه الى اخره ولا خلة ولا شفاعة. دي سورة البقرة اي الصدقة افضل هذا يدل على ان نفس العمل الصالح درجات - 01:33:13

يعني مثلا الصلاة درجات اعظمها الفرائض تمام؟ قيام الليل درجات. والنبي صلى الله عليه وسلم بين اعظم آه القيام. كما ذكر قيام داوود. وكذلك الصيام درجات فالمؤمن كما يعلم الفضل العام يعلم كذلك مراتب آه العمل الصالح الواحد - 01:33:28

اي الصدقة افضل فيه ان العمل يطلب اعلى المؤمن يطلب اعلى الامور قال وصدقة الشحيح الصحيح الصحيح اللي هو يعني اه لم يدخل في مرض مخوف. يعني انسان عايش عادي. تمام؟ عنده امل في الحياة - 01:33:50

فما دام عنده امل في الحياة يبقى نفسه شحيحة. هذا هو الاصل يعني الانسان عنده شح بطبعه. يريد ان يكنز المال يملكه. يأتيه هوى

النفس بان هذا ما لك فكيف تنفقه وهكذا؟ وببخل - 01:34:06

وتحدثه نفسه بالفقر والشيطان يعده الفقر. فعنده موانع تمنعه من النفقة فاذا كان في هذه الحالة ومع ذلك تصدق فهذه خير الصدقة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا؟ شف السؤال. شف كيف انا اريد منك -

01:34:21

ان تجمع الاسئلة التي سئلها النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الامر اللي هو اي العمل افضل لتعرف ان الصحابة لم يكونوا يطلبون

فقط مجرد النجاة من النار وانما كانوا يطلبون الفردوس الاعلى من الجنة - 01:34:40

يسألوا الافضل الاكمل الاعلى آ قال يعني اعظم اجرا. آ قال ان تصدق وانت صحيح صحيح تمام؟ وفي رواية حريص يعني ايه؟ كلمة

حريص لانك انت امامك الحياة عندك امل لكن لو فيه واحد خلاص يعني اقترب من الموت خلاص ممكن يعني تصور - 01:34:55

فرق بين شخص هو عائق في الشباب مسلا ومعه مبلغ كبير مال سواء كان هذا المال ورثه او كان آ كسبه بعمله اي شيء او ووهب له

اي شيء ده اه نفسه تحدثه بطول الامل. وواحد خلاص بيموت في مرض الموت او مثلا اه اخبره الاطباء انك انت مرضك شديد جدا

يعني احتمال تموت في اقرب فرصة - 01:35:16

فرق كبير بانك تتصدق في هذه الحال وفي هذه الحال كما مثلا في آ حديث قمت عنها وهي احب الناس الي رجل كان يريد ابنة عمه

ويهوها وتمكن منها وتركها خوفا من الله. تمام - 01:35:37

ودعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله. فكلما كانت دواعي العمل اكثر وانت تركته لله كلما كنت اعظم اجره تخشى

الفقر وتأمل الغنى. وفي رواية اخرى في مسلم وتأمل البقاء. وهذه الرواية قوية. تأمل البقاء يعني انت لسة عندك لسة عايش. قال -

01:35:50

ولا تمهل ما ما تفضلش تنتظر بقى حتى اذا بلغت الحلقوم يعني تفضل تترك الايه الصدقة والعمل الصالح لحد ايه قبيل الايه؟ يعني

هربت من الايه من الموت. طبعاً بلغت الحلقوم ليس معناها انك انت مت. ولكنك انت قربت يعني في مرض تشعر انك هتموت -

01:36:12

اه قلت لفلان كذا ولفلان كذا يعني اما انك انت بتؤدي الحقوق التي لم تكن اديتها او انك انت بتتصدق فلأ الافضل والاعظم هو ان

تتصدق في حال الصحة وفي حال الحرص على المال. في طبعاً المبادرة بالصدقة - 01:36:30

تفضل هنعيش رضي الله عنها ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم اينما اسرع بك لحوقاً؟ قال

اطولكن رضا فاخذوا قصبة يزرعونها فكانت سودة اطولهن يدا. فعلمنا بعد انما كانت طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا - 01:36:46

لحوقاً به وكانت تحب الصدقة نعم اه هذا ايضا فيه فيه فضل البذل والاكثر من الصدقة. فذكر حديث عائشة رضي الله عنها ان بعض

ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 01:37:09

قلنا للنبي آ صلى الله عليه وسلم اينما اسرع بك لحوقاً؟ يعني تموت بعدك مباشرة هي اقرب واحدة منهم ستموت بعد وفاة النبي صلى

الله عليه وسلم قال اطولكن. في عندنا الطول اللي هو الجود وفيه الطول اللي هو الايه؟ بالمقياس - 01:37:23

آ اخذوا طبعاً لم يقل اخذنا كأن يعني المعنى قريب انه يمكن ان يعبر عن الايه في مخاطبة النساء او الحديث عن النساء بضمير

الرجال. وهذا بصراحة اسهل لي لان حتى لما عمل درسا للنساء بصراحة يبصعب علي ان انا التزم بالضمان اللي خاصة بالاناث. لاني

معتاد كثيراً على الكلام - 01:37:41

للرجال الحمد لله عندنا شاهدون فاخذوا قصبة آ يزرعونها. يعني بايه كل واحدة بتقيس ايديها كده. قالت فكانت سودة اطولهن

اطولهن يعني من ناحية المقياس فعلمنا بعده يعني بعد بقى ما النبي صلى الله عليه وسلم آ توفي وتوفيت آ اول زوجة طبعاً اول

واحدة آ توفيت من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم هي - 01:38:02

بنت جحش رضي الله عنها. هي توفيت في خلافة عمر رضي الله عنه واول من توفي من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم بعده.

وهذا معلوم يعني وجاءت رواية في التاريخ الاوسط للبخاري ان زينب اول من آ اول ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لحوقاً به.

ولذلك آآ يعني جاء في بعض - 01:38:27

الحديث انها سودا ولكن هذا خطأ ووهم لذلك البخاري لم يذكر هذه اللفظة وآآ الذي يؤيد ذلك يعني يؤيد هذا ان عائشة رضي الله عنها يعني الذي يؤيد ان ليس المراد سودا - 01:38:47

ان عائشة رضي الله عنها قالت فعلمنا بعد انها يعني آآ كان بخلاف ما ظننا. كانت سوداء اطولهن يدا من حيس من حيث المقياس لكن اطول اطولهن يدا من حيث العطاء واسرع لحوقا بالنبى صلى الله عليه وسلم هو زينب رضي الله عنها - 01:39:01

آآ طيب هذا طبعا يستفاد منه فضل فضل آآ الصدقة ويستفاد منه كذلك الاكثار من الصدقة باب اذا تصدق على غني وهو لا يعلم. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة - 01:39:23

فخرج بصدقاته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق. فقال اللهم لك الحمد لا تصدقن بصدقة خرج بصدقاته فوضعها في يدي زانية. فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية. فقال اللهم لك الحمد على زانية لا تصدق - 01:39:46

بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يدي غني. فاصبحوا يتحدثون وصدق على غني. فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى وعلى غني فاوتي فليل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقة. واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زنا - 01:40:06

واما الغني فلعله يعتبر فينفق مما اعطاه الله نعم. طبعا البخاري رحمه الله يعني ما يزال يبهزنا باستدعائه لما يدخل تحت الابواب. يعني بصراحة يا شباب انا اا اكثر الدعاء لعامة علماء الاسلام ولكن البخاري يعني كده له دعاء خاص - 01:40:26

يعني انا لو اردت ان اكلمكم عن يعني شيء من توفيق الله تبارك وتعالى لهذا الرجل الامام والله يعني يحتاج يوما نعيش كده يوم مع البخاري رحمه الله شف يعني الجمال مش بس في آآ مش ان هو حافظ الحديث لأ حسن توظيف الحديث - 01:40:49

وجعل هذا الحديث صنفا من الابواب يعني هذا الحديث يذكر كثيرا. لكن ان هو يضع له بابا فيصبح هذا باب في الصدقة اذا تصدق على غني وهو لا يعلم يعني هل الصدقة هذه تكون مقبولة ام لا - 01:41:10

يعني هو ادى ما عليه. واضح ان هذا الرجل تحرى. وطلب فهل اذا تحرى الرجل بصدقته ثم وقعت فيه على غير مستحق يكون له الاجر هذا هو المعنى الاول. الامر الثاني بيان لطف الله - 01:41:27

تبارك وتعالى وان من قصد وجه الله من عمله وان ظهر له انه لم يبلغ فيه غرضه فانه قد يبلغ منه ابلغ واعظم مما كان ينوي لان هذا الرجل مثلا كان ينوي ان يتصدق على فقير وانتهى الامر. لا - 01:41:41

لعل صدقته على الغني تكون يعني آآ فاتحة خير ان يتصدق هذا الغني وان تستعف الزانية الى اخر ذلك طيب خلينا نقف مع هذا الحديث من من اوله قال عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:41:58

آآ قال رجل في رواية ان هذا الرجل من بني اسرائيل يعني لكن اسنادها ضعيف فيها آآ ابن لهيعة. وعموما يا شباب اذا كان الحديث اصله في الصحيحين ثم وجدت زيادات مؤثرة في غير الصحيحين غالبا تكون هذه الزيادات ليست صحيحة. ويكون اعراض آآ

البخاري ومسلم خصوصا البخاري - 01:42:17

عن هذه الزيادة لعل تمام قال رجل لاتصدقن بصدقة. يعني عنده عزم او كانه شيء من الالتزام الزم نفسه يعني فخرج بصدقته واضح هو خرج يتحرى آآ ليضعها في يد مستحقيها. قال فوضعها في يد سارق لم يكن يعلم انه سارق. فاصبحوا يتحدثون لانه تصدق سرا.

تصدق على سارق - 01:42:37

عندي انا اه محقق الكتاب واضع زي علامة اه تعجب ان هو ان الرجل قال تصدق على آآ لما هم قالوا تصدق على سارق فقال رجل اللهم لك الحمد على على سارق يعني كأن هو الراجل بيقول على سارق لأ هذا ليس تعجبا - 01:43:04

الذي يظهر لي ان هذا الرجل حمد الله على ما قدر لا يصح ان يوضعون علامة تعجب يعني يقول انا رب قصدت هذا الباب وتحريته واجتهدت فيه فقدرت انت وقوعها في يدي آآ سارق. فالحمد لله. فاللهم لك - 01:43:26

هذا فيه تسليم ورضا بحكم الله تبارك وتعالى. ثم قال لاتصدقن بالصدقة لم يصده خطأه الاول. يعني لو كان خطأ يعني على الفرض ان آآ ان يتصدق مرة ثانية. فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية. طبعا لم يكن يعلم - 01:43:43

فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية. فقال اللهم لك الحمد على زانية آآ هو عندي برضو وضع علامة استفهام وعلامة تعجب. أنا في رأيي ليس مناسباً لا علامة الاستفهام ولا علامة التعجب - [01:44:01](#)

وانما هذا الرجل يقول اللهم لك الحمد يحمد ربه على ما قدر وقضى تمام؟ ولعله لعلمه بالله يعلم ان ذلك الخير. والمؤمن اذا صدق الله تبارك وتعالى لابد ان يعلم ان الله يشكر فعله - [01:44:15](#)

وانه قد يحصل له آآ من فعله افضل واعظم مما آآ قصده هو. والله يعلم وانتم لا تعلمون. طيب قال لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني. ايضا لم يكن يعلم. فأصبحوا يتحدثون تصدق على غني. فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية - [01:44:31](#)

على غني ايضا هنا لا لا توضع علامة التعجب في رأيي انما يوضع ان انه حمد الله تبارك وتعالى على ما قدر. يعني هذا الرجل اكتمل فيه معاني النجاح اول امر طلب هدفا نافعا ويقربه من الله. ثانيا تحرى. ثالثا - [01:44:54](#)

آآ رضي بالنتيجة التي حصلت خلاص قدر الله وما شاء فعل وحمد الله تبارك وتعالى. وله اجر فعله وله اجر تسليمه. الامر الذي بعد ذلك انه لم ينقطع عن فعل الخير - [01:45:12](#)

ركز بقى قال فاوتي واضح ان اللي اه يعني اوتي في المنام او اتاه ملك. المهم ان فيه احد اتاه فقيل له اما الصدقة على صدقتك على سارق؟ ركز بقى - [01:45:25](#)

ببركة التسليم فلعله ان يستعف عن سرقة. نعم هو سارق. لكن هذا الاحسان اليه قد قد يكون بداية يفتح مشروع بهذا المال مثلا او يقول والله هذا الرجل تصدق علي وانا سارق لعلها رسالة من الله. لعله من لطف الله. تمام - [01:45:36](#)

آآ قال واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها. ممكن يكون هذا سبب في انها تقول لربنا سبحانه وتعالى اكرمني وانا امرأة بغي. لا لابد ان اتوب. لابد ان ربما كانت تزني بسبب الفقر. هذا ليس مبررا طبعاً. ولكن وهكذا - [01:45:54](#)

واما الغني فلعله يعتبر. يا سلام! يعني لعل الغني يقول يعني هذا الرجل تصدق وانا معي فلماذا لا اتصدق؟ فينق ما اعطاه الله. شوفوا يا شباب هذا الحديث ممكن نتكلم فيه يوما كاملا عما فيه من الخير - [01:46:10](#)

وخلاصته ان المؤمن يطلب الخير ويتحرى اسبابه ويبدل فيه ويعلم ان ربه غفور شكور ويشكر ربه على ما قدر وما قدر وقضى. ويعلم ان العبد بصلاح نيته يترتب على عمله من الآثار النافعة ما لا يخطر على باله. والله ما لا يخطر على بالك. اعظم شيء الاخلاص - [01:46:23](#)

لكن طبعاً وحتى لنا شاهد من قصة موسى مع الخضر ان حتى موسى آآ الخضر نفسه قال آآ اه وكيف تصبر على ما لم تحط به خبراً؟ انت لا لا لم لم تحط خبراً يعني لم تعلم بواطن هذه الامور فستنكرها لما علم موسى هذه - [01:46:50](#)

الافعال الثلاثة التي فعلها الخاضع علم انها كانت حسنة ام لا علم. كذلك ما قدره الله تبارك وتعالى وهذا من لطف الله عز وجل. يبقى انت عليك الاخلاص. اولاً العلم والاخلاص والتقوى والصبر والرضا بما قدره الله تبارك وتعالى - [01:47:09](#)

طبعاً انبه على ان العلماء اختلفوا في آآ ما اذا وقعت الزكاة المفروضة في غير مستحقها طبعاً هذا الحديث بمجرد لا حجة لا في اجزائها ولا في عدم اجزائها. لكن هذا باب ايه؟ باب اخر. لذلك البخاري لم يجزب. قال اذا تصدق على - [01:47:27](#)

غني وهو لا يعلم يعني لو لو كان هذه الزكاة لو كانت هذه الزكاة هل تجزئ ام لا؟ لم يقطع البخاري. اما الصدقة فقطعاً مقبولة. ومجزئة بلا شك لكن هل الزكاة تجزئ هذا محل بحث؟ آآ ليس ليس هذا موضعه - [01:47:47](#)

اتفضل يا اسامة باب اذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر عن معن ابن يزيد رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي وخطب علي فانكحني وخصصت اليه. وكان ابي يزيد اخرج دنائير يتصدق بها. فوضعها عند رجل في المسجد. فجئت فاخذت - [01:48:05](#)

فأتيته بها. فقال والله ما اياك اردت. فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا قال اذا تصدق على ابني وهو لا يشعر. طبعاً في فرق الاولانية لا يعلم. لان الرجل تحرى - [01:48:28](#)

خلاص؟ لكن الثانية وهو لا يشعر لانه وكل غيره. لان ليس الرجل هو الذي باشر الصدقة. وانما وكل غيره. عن معن بن يزيد قال بيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي. يعني هم العيلة كلها دخلت في الياه؟ في الاسلام والله الحمد - [01:48:47](#) وخطب يعني خطب النبي علي طلب لي النكاح فاجيب. يعني خلاص تمام وخاصمت اليه يعني بيحكي من ضمن الاشياء اللي حصلت وخاصمته آآ اليه يعني خاصم اباه عند النبي صلى الله عليه وسلم. قال وكان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها - [01:49:04](#) فوضعها عند رجل في المسجد. يعني قال له ان جاءك مستحق اعطيه اياه فجئت فاخذتها. يعني باذن طبعا الرجل اللي هو الموكل الوكيل الموكل. الموكل اقصد. فاتيت يعني راح لوالده واخبره انا حصل معه - [01:49:22](#) هكذا وكذا واخذت كذا. فقال والله ما اياك اردت. يعني كانه كان يظن ان الصدقة على الاجنبي افضل او لاي سبب اخر. يرى ان هو انفق على ولده او نحو ذلك - [01:49:36](#)

آآ خاصمته الى النبي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لك ما نويت يا يزيد. ولكل امرئ ما نوى ولك ما اخذت يا معن. يعني انت نويت التصدق على محتاج وابنك محتاج. فوقع في محلها. وان لم تعينه انت - [01:49:47](#) خلاص كده؟ آآ يعني كانه لم يخطر على بالي اصلا ان ممكن انها تقع في يد ولده ولو اراد ان يعطيها ولده لاعطاها اياه فهذا استدل به على جواز الصدقة على الفرع والاصل. الفرع اللي هم الابناء والاحفاد مثلا والاصل اللي هو الوالد او الجد - [01:50:05](#) ولو كان ممن تلزمه نفقته ولكن الحجة فيه ليست ظاهرة. يعني هذا باب اخر سيذكره البخاري اللي هو آآ الزكاة على الازواج والايتم في الحجر. هذا ليس المهم ان هذا فيه ايه؟ ان آآ ان الصدقة تقبل آآ وان وقعت الى يعني اذا وقعت في يد مستحق وان كان يعني آآ - [01:50:22](#)

هذا المستحق لم تقصده انت بعينه تفضل. باب من امر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه. عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة - [01:50:42](#) من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت. ولزوجها اجره بما كسب. وللخازن مثل ذلك. ولا ينقص بعضهم اجر بعضهم شيء نعم. البخاري رحمه الله كان ذكر قبل هذا الباب بابا اللي هو الصدقة باليمين - [01:50:55](#) وقد يظن انه يجب ان يباشر الانسان الصدقة بنفسه. يعني لازم يعطيها بيده هو. هذا هو الافضل بلا شك لكن يمكن ان يوكل ويمكن ان يتصدق عنه اصلا وقال باب من امر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه. يعني خادمه هو الخادم او الخازن على المال يعني -

[01:51:12](#) آآ قال عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها. لاحظ لم يقل المال. وانما الطعام. لان المال يختلف عن الطعام - [01:51:32](#) اه الطعام مثلا ممكن يكون زائد عندها او مثلا تعطي جارتها آآ او مثلا طعام آآ ليس ليس له حاجة في البيت او كان فائضا عن حاجة البيت اي شيء - [01:51:45](#)

آآ وكذلك المال اذا علمت المرأة من عموما من حال زوجها انه يرضى ان تتصدق من ما له بغير علمه فيجوز ذلك يعني اه غير مفسدة طبعا لا لا تفسد عليه. وانما يكون بالاحسان - [01:51:58](#) قال كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجرها بما كسب. لان المال ما له. حتى لو لم يكن يعلم هو نفسه. فضلا عن اني يعني شف مثلا ممكن هو يوكلها - [01:52:12](#)

خلاص فهذا واضح الاجر. لأ حتى لو لم يعلم هو اصلا. يعني هو مثلا مسافر او هو في العمل. وجاءها آآ جارتها اطعمتها او هي باعت طبقة طبخ وبعثت لهم كل هذا في ميزان حسناتها وفي ميزانات حسناته. ويجب ان يعتاد البيت المسلم على الجود - [01:52:24](#) يجب وان يوجد بالموجود المتاح اه قال وللخازن اه مثل ذلك. الخازن اللي هو الخادم او اللي هو المؤتمر على هذا المال آآ لا لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا. يعني وهذا فضل الله سبحانه وتعالى الواسع - [01:52:43](#) طبعا اذا تصدقت بغير اذنه فاما ان ان تكون علمت من حاله الرضا او تكون استأذنته اجمالا يعني. قالت له على فكرة انا ساعات

بتصدق من مالك قال لها ماضي توكلني على الله. او مثلا يقول لها بالقدر الفلاني - [01:53:03](#)

خلاص؟ آآ او فالشيء اليسير جائز عموما. لكن لا يحل لها ان تنفق آآ مفسدة في مال زوجها اه طيب اتفضل لا صدقة الا عن ظهر غنى. عن حكيم ابن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى. وابدأ - [01:53:16](#)
لمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى. ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغني يغنه الله. اكمل يا اسامة. عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسألة اليد العليا خير من اليد السفلى -

[01:53:40](#)

اليد العليا هي المنفقة واليد السفلى هي السائلة. نعم طبعا هذا ايضا من حسن ترتيب البخاري رحمه الله ومن ومن فقهاء في آآ ذكر الابواب تحت الصدقة طيب حتى نفهم فكرة هذا الباب. طبعا اريد ان انبه تنبيهها ان كلما كان آآ صدقة المرأة - [01:54:00](#)
من مال زوجها او من طعام زوجها باذنه كان اكمل واذا مثلا هي تصرف في غيابها واخبرته يكون اكمل. حتى لو علمت من حاله الرضا هذا هو الاكمل دائما آآ لاحظ ان - [01:54:21](#)

هذا الباب اللي هو لا صدقة الا عن ظهر غنى. طبعا هذا لفظ حديث لكن الاصح هو خير الصدقة عن ظهر غنى. ان هذا هو الافضل والاكمل وهي الصدقة المقبولة. لكن كأن كلمة لا صدقة الا عن ظهر غنى كأنه ينفي. آآ يعني ان تكون الصدقة مقبولة او مجزئة -

[01:54:38](#)

ولكن لعله يريد افضل الصدقة واصح الصدقة. والله اعلم. يعني ايه عن ظهر غنى؟ يعني ان تبقى بعدها مستغنيا عن السؤال يعني ان يكون لديك من المال ما لا يحوجك الى السؤال. تمام كده؟ فان تبقى بعدها غنيا مستغنيا. او حتى لو انت ستنفق ما معك من المال تكون - [01:54:58](#)

نفسك آآ يعني شريفة تعمل وتكسب ولا تسأل الناس. اما ان تتصدق بمالك كله. ثم تتكفف الناس او آآ يعني الى الناس فهذا آآ لا يصح البخاري بقى قدم هذا الباب بمقدمة جميلة - [01:55:20](#)

قال ومن تصدق وهو محتاج واهله محتاج. او عليه دين فالدين احق ان يقضى من الصدقة والعق والهبه وهو رد عليه. يعني البخاري يرى لذلك انا قلت لك ان البخاري يرى هذا لا صدقة الا عن ظهر غنى يعني ترد عليه الصدقة - [01:55:39](#)
يعني ان يكون الانسان محتاج او اهله محتاجين تمام؟ يعني ولاده مش لاقيين ياكلوا وهو رايع يتصدق بالطعام لأ تمام زي ما في بعض الدول كده يبقى آآ الشعب طالع عين اهله ومش لاقى اللقمة والحاكم بتاع الشعب يروح يايه يتصدق باموالهم ويعمل آآ -

[01:55:58](#)

يعمل فيها منفق ويبساعد الناس. طب ما انت اهلك مش لاقيين ياكلوا اصلا تمام قال او عليه دين. انسان عليه دين وهو رايع يتصدق بالمال. لأ الدين احق ان يقضى. احق من الصدقة ومن العتق ومن الهبة. قال وهو رد علي. هذا حكم البخاري - [01:56:16](#)
ان هو يرد عليه ليه؟ عشان عشان ينفقوا في الواجب وفي الفرض اه طيب قال ليس له ان يتلف اموال الناس. انت اخدت اموال الناس مثلا اه اه ليس له ان يتلف اموال الناس وكذلك ليس ليس له ان يضيع اه من يعول - [01:56:34](#)

قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل هذا كلام البخاري تحت الاليه؟ تحت لان البخاري دايم كان يعني الابواب اللي التي تحتاج بيانا آآ قد يعقب بكلامه قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله. يعني واحد اخذ فلوس من الناس وعليه دين. فهو رايع يتصدق - [01:56:51](#)

وانا اعرف من يفعل ذلك احيانا يستلف من الناس ويروح بقى يتصدق عليهم عشان يكون عنده وجهة عند ناس اخرين. هذا حرام. ويتلفه الله قال البخاري ايلا ركز بقى. في حالة واحدة يمكن ان ينفق فيها الانسان ما له كله. بس هذه الحالة نادرة وصعبة -

[01:57:11](#)

فجدا قال الا ان يكون معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل ابي بكر حين تصدق بماله وسنذكر هذا الاثر العظيم. وكذلك اثر الانصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاءة المال فليس له ان يضيع اموال الناس - [01:57:32](#)

تمام كده؟ بعلقة الصدقة يقول انا بتصدق. اصل عايز اتصدق. لاً وقال كعب اه اه كعب اه الذي تاب وفي سورة التوبة آآ قال للنبي صلى الله عليه وسلم من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال امسك عليك بعض مالك. فهو خير لك. انتهى كلام البخاري - [01:57:55](#)

طبعاً البخاري يقصد فعل ابي بكر الصديق ان ابا بكر الصديق تصدق بماله كله. لماذا؟ لانه لم تكن هذه فلتة منه او مجرد عاطفة او تسرع لا كان يعلم تبعات هذه الصدقة انه يعمل ولن يسأل الناس شيئاً. فمن كان على مثل هذه الحال يتصدق بما يحتاجه - [01:58:17](#)

ولا يتكفف الناس ويعمل هو ويجتهد ويستغني عن الناس يعني بها ونعمة يكون من اكبر الاعمال. يؤثر على نفسه. هذا من اعظم الاعمال تمام؟ لكن لا يريد الشرع منك ان يكون فعلك للخير مجرد فلتة تتدم عليها بعد ذلك او تتحسر او - [01:58:37](#) حدثك نفسك انت ضيعت نفسك او انك تذل بعدها وتحتاج لاً لابد ان يكون قراراً صحيحاً. فيه فرق يا شباب بين العزم على الخير تهور في فعل الخير تمام؟ لازم يكون عندي حكمة واناة وحلم - [01:58:59](#) تمام؟ فلو انا عندي انا عندي حاجات وبيتي عنده حاجات ازاى احنا نجمع بين هذين الامرين اللي هو المسارعة في الخيرات وما جاء عن الصحابة ان هم كانوا يذهبون يحاملون ويتصدقون وبين هذا الكلام لا لا صدق عن ظهر غنى ان انا اكون بصيراً بنفسى - [01:59:15](#)

ما كنت محتاجاً اليه فعلاً وهو ضروري لي وللأسرة. او علي دين او نحو ذلك فهو الذي ابدأ به هذا هو الترتيب وما فضل عنه وهو كثير ان شاء الله اجود به. والجد لا ينحصر في المال - [01:59:34](#) كما سيأتي ان شاء الله بيانه في باب بعد ذلك. فلا يريد الشرع منك ان تندم على فعل قدمته او ترجع فيه. او تتحسر عليه تمام؟ فخير الصدقة ما بقيت بعدها مستغنيا عن سؤال الناس. حديث ابو بكر طبعاً - [01:59:49](#) اذكر هنا فائدة مهمة جداً ذكرها ابن تيمية رحمه الله في كتاب القواعد النورانية وهو من اجمل وانفع الكتب في الاسلام وان الكتاب انتفعت به كثيراً هو تلتمة وخمسين صفحة فقط - [02:00:05](#) ولكن هذا الكتاب نفيس جداً في بيان حكمة الله في التشريع. وبيان خلاصة فقهية في ابواب العبادات والمعاملات والايمان والنور. من ضمن ما قال قال وذلك لان النفوس اذا اعتادت المعصية فقد لا فقد لا تنفطم عنها الفطاماً جيداً الا بترك بترك ما يقاربها من المباح. كما قيل - [02:00:18](#)

لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يجعل بينه وبين الحرام حاجزاً من الحلال. كما انها احياناً لا تترك المعصية الا بتدريج لا بتركها جملة ركز بقى. قال فهذا يقع تارة وهذا يقع تارة. ولهذا يوجد في سنة النبي صلى الله عليه وسلم لمن خشي منه النفرة - [02:00:40](#) عن الطاعة الرخصة له في اشيء يستغني بها عن المحرم ولمن وثق بايمانه وصبره النهي عن بعض ما يستحب له آآ تركه مبالغة في فعل الافضل. لان نفسه تقبل الافضل - [02:01:00](#)

خلاص في شخص مثلاً يتحمل انك انت تكلمه عن قيام الليل وصيام النوافل والصدقة وزيارة المقابر وعيادة المريض هو نفسه تتحمل في شخص تاني لو اكرت عليه ربما ينفر فكن حكيماً. واحب له ما يناسبه من الخير. شف بقى مثل بماذا - [02:01:16](#) آآ قال ولهذا يستحب لمن وثق بايمانه وصبره من فعل المستحبات البدنية والمالية كالخروج من جميع ما له آآ مثل ابي بكر الصديق ما لا يستحب لمن لم يكن حاله كذلك. كالرجل الذي جاء ببيضة من ذهب. في حديث ضعيف يعني اسناده فيه ضعف - [02:01:36](#) في سنن ابي داود جاء رجل بمثل البيضة من ذهب واراد ان يتصدق بها وعرض نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم كثيراً. فالنبي صلى الله عليه وسلم حذفه بها لو اصابته لاجعته - [02:01:56](#)

تمام؟ آآ فقال آآ يأتي احدكم بما يملك فيقول هذه صدقة ثم يقعد يستكف يستكف الناس. يعني يفضل يشحت من الناس خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى. هذا طبعاً اللفظ الصحيح. لكن باقي القصة في اسنادها ضعف - [02:02:06](#) فشوف بقى الفكرة الجميلة هنا. ان الناس مراتب. والعاقلة هو الذي يختار لنفسه وللناس ما يفعلونه بانشرح الصدر يا ما يندمون على

فعله. ما هو ممكن واحد في لحظة كده يسخن - 02:02:24

بيعملوا الناس مسلا ييجوا في المساجد يقول لك تصدق ولا تبخلوا كذا وكذا ويسخنك ويحركك للصدقة فتقوم انت مثلا تتصدق بمالك كله او تتصدق وانت عليك دين لأ. الشرع لا يريد ان يكون فعلك للخير هفوة او ذلة تندم عليها. لا يريد ان تأخذ القرار. يبقى انت تجمع بين امرين - 02:02:38

المسارعة والعزيمة في الرشد والحكمة والحلم والاناة. تمام؟ طيب قال اليد العليا آآ خير من اليد السفلى. طبعا اختلف في تفسير اليد العليا واليد السفلى. آآ والتفسير الذي جاء بعد ذلك ان اليد العليا هي - 02:02:58
ثقة آآ بعضهم قال ان اليد العليا هي المستعفة هي التي لا تسأل الناس. المهم بعضهم قال ان كلمة اليد العليا واليد السفلى هذا تفسير من الصحابي وان كان غيرهم رجح ان - 02:03:15

هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم آآ قال وابدأ بمن تعول لاحظ انك تبدأ بالواجب بالفرض بمن تعول. لا تضع من تعول وتنفق على غيره. لأ آآ قال وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى يعني ان يبقى ان تبقى بعده مستغنيا عن سؤال الناس يعني غنيا به. شف بقى ومن يستعفف يعفه الله - 02:03:26

من يستعفف من يطلب العفاف ويتحراه الله سبحانه وتعالى يعفه. الله سبحانه وتعالى شكور. ويزيد الذين اهتدى هدى. ومن يستغني يغنه الله. يغنه الله فيها دالتان. ان ان يغني نفسه يقنعه بما بين بما آآ بين يديه. والامر الثاني ان يغنيه فعلا يعني ان يكفر ما له - 02:03:49

نسأل الله تبارك وتعالى ان يغنينا من فضله. وطبعا الحديث الاخر فيه نفس المعنى وان كان فيه الكلام عن اليد السائلة واليد الياه المعطية آآ طيب التحريض على الصداقة اتفضلي - 02:04:07

باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها. عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه السائل او طلبت اليه حاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ما شاء - 02:04:20
التحريض على الصدقة والشفاعة فيها. التحريض انك الحث والتذكير اه والبخاري بدأ اه بحديث ابن عباس في موعظة رسول الله صلى الله عليه وسلم للنساء في العيد وامرهن بالصدقة واستجابة النساء - 02:04:40

وآآ الشفاعة هو التوسط. انك انت تتوسط لشخص في قضاء حاجته. او تتوسط له في آآ يعني كانك تكون شفعا معه. بدل ما هيروح لوحده تكون انت معه. تمام والبخاري ذكر هذا الحديث في باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضا يعني التعاون على البر والتقوى وقضاء الحاجات - 02:04:53

آآ والله سبحانه وتعالى قال من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها. فالشفاعة منها شفاعة حسنة او شفاعة سيئة الشفاعة الحسنة ما اذن فيه الشرع. يعني اخوك يحتاجك في امر مباح - 02:05:13

اه مثلا عنده مشكلة مع مدير العمل اه يريد مثلا ان يخطب وانت تتوسط له وانت تراه اهلا لذلك. اه مم اه هو مثلا عليه دين انت تروح يعني تقول للمعز للدائن - 02:05:25

يعني انظره آآ او مثلا آآ تطلب من احد ان يقرضه وانت تثق فيه وتعرف انه يريد ان يرجع المال او تصلح بين متخاصمين واحد يقول لك انا مخاصم فلان ممكن يعني تشفع لي عنده فكل ما يعني يحتاجه اخوك من الخير والبر فاعنته - 02:05:40

عليه فلك فيه اجر حتى لو لم تقبل شفاعتك. دي مهمة جدا يا شباب حتى لو لم تقبل شفاعتك. يعني فلنفترض انك انت آآ رحت تصلح اثنين على بعض. فانت تؤجر بمجرد الشفاعة. لذلك قال اشفعوا تؤجروا. لم يقل اشفعوا - 02:06:00

اذا قبلت شفاعتكم آآ نالكم الاجر. لأ بمجرد الشفاعة في الخير يحصل لك الاجر وان لم تقبل شفاعتك. سواء قضيت الحاجة او لم تقضى. وفي رواية للحديث اشفعوا فلتؤجروا. يعني تعرضوا لهذا الاجر - 02:06:16

وخلاصة هذا الحديث آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجيئه او يأتيه سائل او تطلب اليه حاجة فيقول اشفعوا تؤجروا. والنبي صلى الله عليه وسلم نفسه كان يشفع. كما شفع آآ لمغيث عند بريرة وغير ذلك من الامور. لما قالت اتأمر ام تشفع - 02:06:32

المعنى فالمعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيه صاحب حاجة يريد ان يقضيها له فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول اشفعوا يعني توسطوا لهم واعينوهم على حاجاتهم. وخذوا بالسبب. وما قال ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء. يعني وما قدر - [02:06:49](#) الله سبحانه وتعالى كان فما قدره الله او قضاه حصل. والاجر لكم على كل حال سواء قضيت هذه الحاجة او لم تقضى فهذا فيه ان تسعى في ان تشفع مع اخيك في الخير او لأكخ في الخير. والامر الثاني ان تعلم ان اجرک محفوظ والامر الثالث ان قضي ان قضيت شفاعتك تعلم انه بفضل الله وان لم - [02:07:04](#)

تقضى شفاعتك فهو بتقدير الله تبارك وتعالى فاشفع بمالك بجاهك بمعارفك. كل شخص مش مش كل واحد يستطيع ان يتوصل للناس. ممكن انت مثلا تستطيع ان تتوصل لرئيس للمدير في العمل صاحبك مثلا موظف في شركة - [02:07:27](#) ومثلا عمل خطأ وانت شايف ان صاحبك ده محترم وكويس فعلا وان هو يعني ما ينفعش يترفد بسبب هذا فتنوسط له لكن بعض الناس يظن بماله وجاهه ومعارفه ويبقى شحيح النفس. لأ ابذل - [02:07:43](#)

والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه لا تبخل جد بما عندك من الخير اه طيب آا اظن كده الحديث انت ندخل بقى في الحديث الذي بعده اتفضل. عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قال لي النبي صلى الله عليه - [02:08:00](#) وسلم لا توك فيوكى عليك وفي رواية لا تحصى فيحصى الله عليك. لا توعي فيوعي الله عليك ما استطعت هذا ايضا في الحث. النبي صلى الله عليه وسلم يحرض يعني يحث. يحرض المؤمنين. كلمة التحريض ليس كما يظن الناس ان التحريض دائما تأتي في الباطل. لأ التحريض هو الحث. تمام؟ او او - [02:08:20](#)

التشجيع او التحفيز يعني فهذا يدخل النبي صلى الله عليه وسلم قال لها لا توكى يعني لا تربطي بالوكاء اللي هو الرباط يعني ان هي تربط الايه الماء البخلا وكناية عن الايه؟ عن البخل. واحد يمسك ويشح بالمال. فيلقي الله عليك هذا الجزاء - [02:08:41](#) من جنس العمل. اللهم اعطي ممسكا آا تلفه. يعني سيتلف. تمام كده؟ ولا يبارك الله له ولا يقنعه بما لديه ولا يشبع. خلاص؟ وفي رواية لا تحصى فيحصى الله عليك - [02:08:58](#)

فيحصى الله عليك لان آا فيحصى آا هذا آا جواب النهي والفاء هنا فاء السببية بالفعل المضارع بعدها يكون منصوبا. فالايكاه هو شدة آا آا هو شد رأس الوعاء آا اللي هو الرباط. تمام؟ والاحصاء معرفة قدر الشيء - [02:09:12](#)

وزنا وعدا. يعني تعرف واحد كده مسلا ايه اول ما يخطر بباله الصدقة مثلا عرف ان في آا يعرف ان جاره محتاج او مثلا يعرف آا اخوانه المسلمين في اي مكان في سوريا في مصر في اي مكان من في افريقيا في غيره. عندهم - [02:09:30](#) حاجة فيقوم يعمل ايه بقى هو يبدأ يفكر بقى الشيطان يعدكم الفقر فيبدأ ييفكروا انا لو طلعت الفلوس دي طب ما انا طب ما كذا طب ما انا هاحتاجه طب ما كذا. لأ فيه فرق شف الحديث اللي قبله بيقول لك انك انت تبدأ بمن تعول وتبدأ - [02:09:44](#) بما يجب عليك ولا تضع نفسك. نعم. لكن ليس معنى ذلك انك تبخل بما هو زائد عندك او بما هو موجود بالعكس انت تؤثر على نفسك تمام؟ فيعني آا كن على يقين لذلك الصدقة برهان. الصدقة برهان على يقينك في وعد الله. ما انفقت من شيء فهو يخلف ما عندكم ينفد وما - [02:10:00](#)

والله باق وما نقص مال عبد من صدقة. فيقدر لذلك شف الصدقة برهان شف الصلاة نور. والصبر ضياء. لان الضياء هو النور الذي تتألم به. مثل الشمس. شمس ضياء والقمر نور. والتوراة ضياء. والقرآن نور - [02:10:20](#)

كانت التوراة سميت بالنور. لكن الضياء فيه شيء من الالم فكذلك الصدقة برهان. برهان على يقينك بالله. وعلى يقينك بوعد الله. وعلى طلبك للاجر. وعلى صدقك طيب آا قال ولا توعي فيوعي الله عليك. يعني تضعيه في وعاء ودلالة على البخل يعني ارضخي يعني اعطي قليلا من كثير. الله سبحانه وتعالى اعطاك - [02:10:35](#)

اه اتفضل اكمل باب من تصدق في الشرك ثم اسلم. عن حكيم ابن حزام رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ارأيت اشياء كنت اتحدث بها في الخيرية من صدقة او عتاقة وصلة رحم. فهل فيها من اجر؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير - [02:10:59](#)

نعم البخاري ايضا يريد ان يبين آآ يعني من فقهه ان من من قام بعمل صالح في حال شركه ثم اسلم فان من فضل الله تبارك وتعالى ورحمته وفضل اسلامه ان الله سبحانه وتعالى يقبل عمله - [02:11:23](#)

آآ طبعا الاصل ان المشرك حال شركه لا يقبل عمله وما منعهم ان تقبل منه نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله الى اخر الايات والله سبحانه وتعالى لا يقبل عمل المشرك وفي صحيح مسلم ان عائشة رضي الله عنها ذكرت ابن جدعان - [02:11:38](#)

ذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم وقالت كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين. فهل ذلك نافعه؟ قال لا ينفعه. انه لم يقل يوما اغفر لي خطيئتي يوم ان كان كافرا بالله وبالبعث - [02:11:53](#)

وكثير من الناس ينفق يريد الشهرة يريد الذكر الحسن يريد السمعة لا يريد وجه الله ولا الدار الآخرة. فله ما اراد يعني اه يعني فعل ذلك ليذكر بين الناس. عنترة مثلا كان يجاهد ويقاتل اه اه ليذكر بين الناس وذكر. وحاتم الطائي كان - [02:12:06](#)

يريد يفعل ذلك آآ ليذكر بين الناس خلاص ونال ما اراد فالشاهد ان كل من عمل آآ شيئا من هؤلاء اه يعني اه ولم يكن مؤمنا بالله تبارك وتعالى عمله ليذكر به. واراد به شيئا وناله كما في الحديث - [02:12:23](#)

لكن الله سبحانه وتعالى من فضله ان العبد اذا اسلم حفظ الله تبارك وتعالى له اجر ما عمل حال شركه. وهذا تفضل من الله ذكر حكيم وهذا يبين ان خيركم في الجاهلية خيركم في الاسلام. حكيم كان نفسه يفعل. قلت يا رسول الله ارأيت اشياء فكان يسأل يعني هو وهذا - [02:12:43](#)

سؤال مهم آآ اشياء آآ كنت اتحدث كلمة اتحنت يعني آآ كأنها بمعنى التبرر يعني كأنه يكفر بها عن خطاياها. الحمس في الاصل هو الائم. والمعنى ا تبرر بها. يعني القي عن نفسي الائم بسبب فعلها. تمام - [02:13:05](#)

هذا هو المعنى يعني. وبعضهم قال ان التحنس بمعنى التعبد. لكن الواضح والله اعلم ان هو المعنى الاول يعني يتبرر بها آآ في الجاهلية يعني كان مشركا من صدقة او عتاق عتق الرقاب هو صلة رحم. فهل فيها اجر؟ الله سبحانه وتعالى قال يا شباب في سورة النساء لا خير في - [02:13:23](#)

كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما. فسمى هذه الخصال خيرا لكنه لم رتب الاجر على مجرد هذه الخصال وانما جعل الاجر بماذا؟ بقصد وجه الله - [02:13:42](#)

فسأله فهل فيها من اجر؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير. اختلف في تفسيرها لكن الاقرب وهو اعلم. ان الله سبحانه وتعالى اكراما له - [02:13:59](#)

بركة من بركة الاسلام انه آآ يقبل انسان مثلا كان كافرا كان يطعم وهذا في رأيي من اعظم ما يشجع الكفار على الاسلام من اعظم لم اقل انه السبب الوحيد. انك انت لما تجد شخصا من اهل الخير رجل طبيب مثلا يعالج الناس مجانا. عنده رحمة او رجل مثلا يبيني مستشفيات او رجل - [02:14:09](#)

الناس او يطعمهم انت حينما تبين له ان الله سبحانه وتعالى سيكتب لك اجر جميع ما سلف من الخير. والله لعل ذلك يكون مشجعا كما في حديث ابن عباس في صحيح مسلم. حديث عظيم جدا. ان ناسا من اهل الشرك قتلوا فاكثر - [02:14:30](#)

ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان الذي تدعونا اليه لحسن. لو تخبرنا انا لما عملنا كفارة. والله اللي انت بتقوله ده كلام جميل جدا - [02:14:48](#)

تروح نفسها تدخل اسلام بس احنا عملنا بلاوي. تمام كده؟ فانزل الله تبارك وتعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون وما يفعل ذلك يلقى اثما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات وكان - [02:14:58](#)

الله غفورا رحيمًا. ونزل هذا قول ابن عباس قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. شف كم كانت هذه الكلمات مشجعة لهؤلاء على ان يدخلوا - [02:15:18](#)

الاسلام آآ طبيب اكمل اسباب اجر الخادم اذا تصدق بامر صاحبه غير مفسد. عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال الخازن المسلم الامين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد -

[02:15:29](#)

نعم. هذا فيه آآ يعني تعديم للخادم او الخازن مربى للخازن. ان تصدق بامر صاحبه غير مفسد آآ فيه انه احد المتصدقين يعني له اجر.

له اجر آآ هل هو اجر نفس المتصدق او لا المهم ان هو من جملة الايه الذين يأخذون اجرهم - [02:15:54](#)

الخازن ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اربعة امور. المسلم ان هو مسلم وامين. وينفذ ما آآ امره به صاحبه. وآآ يكون طيبا به النفس ويدفعه طبعاً الى ايه؟ الى مستحقه. يعني ممكن يكون خمس امور. واحد مسلم امين ينفذ ما آآ امر به. ويكون طيب النفس به -

[02:16:15](#)

لان واحد ممكن يكون مؤتمن على المال والله اعرف من كان وهذا حصل امامي شخص آآ رجل من من الناس الاغنياء الله يبارك فيه

اعطى شخصا مالا ليوذعه على آآ اصحابه. اقسم بالله كان - [02:16:35](#)

لا اقول ان هو يعني آآ مثلا آآ كان شحيح النفس به لا ده كان يذل اصحابه به. يعني كأن هو وهو اصلا المتصدق نفسه اعطاه يأتئمه.

وهذا حصل امام عيني. لا انسى قصة حصلت قبل تسع سنوات - [02:16:51](#)

رجل طيب اعطى شخصا قال له اعطني للناس دي. وهو كان من من ابناء بلدي. من ابناء بلده هم كلهم كانوا في غربة وكانوا طالع

عين ابوهم. وبدل ما هو يقول لهم ده ربنا فتح علينا وكزا وكزا وقفهم طابور ويديهم الله اعلم يعني في طبعاً في بعضهم كان بياكل

اصلا - [02:17:09](#)

من المال ده فاهم فهذا ليس مؤتمنا وليست طيبة به نفسه. كان عنده شح للنفس. واصلا مالك يا سبحان الله! يعني صاحب المال

يعطيه بسخاء نفسه وانت تعطيه بشح النفس. نعوذ بالله. عشان تعرف ان شح النفس - [02:17:26](#)

مرض في النفس ما لوش علاقة بانك تملك او لا تملك. ممكن يكون معك كنوز الدنيا وانت شحيح النفس. تكره انعام الله على غيرك.

شف مسلا واحد عنده عربية او عنده زوجة وعنده اولاد او عنده - [02:17:40](#)

واولاد حافظين للقرآن او كده انت تكره هذا. تكره ان هو دكتور في الجامعة. تكره مثلا ان هو حصل على آآ شيء معين. شح النفس

ويوقى شح نفسه فاو لنك هم - [02:17:50](#)

هم مفلحون وذكر هذه الصفات سيكون احد الايه المتصدقين. انا في رأيي ان مثل هذه الاحاديث لابد ان تعلم للخدم وتعلم للعمال

والموظفين. للحث على الامانة من جهة والاحتساب الاجر من جهة اخرى. اكملت - [02:18:00](#)

باب قول الله تعالى فاما من اعطى واتقى. اللهم اعطي منفق مال خلفا. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

وقال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقاً خلفا. ويقول الاخر اللهم اعط - [02:18:19](#)

انا اريد منك ان تلاحظ ملاحظة دقيقة البخاري لم يتكلم الى الان عن الزكاة لم يتكلم عن فقه الزكاة ولا عن احكامها ولا عن مصاريفها

ولا عن الانصاء. اللي هو جمع الايه - [02:18:39](#)

يعني اللي هو قدر الزكاة فاريد منا اللي هو النصاب يعني جمع النصاب. اريد منك انك لماذا فعل ذلك؟ لان العبد بقدر ما يعلم فضل هذا

العمل يثبت وعليه ودي الفكرة اللي انا نفسي دايماً تحدث نفسك بها. انك وانت قاعد بتتعلم بتحفظ قرآن بتصلي قيام الليل بتصوم

بترعى ابناءك بتهتم - [02:18:55](#)

اهل بيتك بتتصدق لازم تستحضر فضل هذا العمل لامرين لتقوى على فعله ولتحتسب فعله. تمام طيب ذكر هنا آآ قول الله سبحانه

وتعالى فاما من اعطى واتقى ما مناسبة ذكر هذه الاية - [02:19:19](#)

بمناسبة ذكر هذه الاية والله اعلم ان البخاري يرى ان معنى الاية اما من اعطى يعني من تصدق واتقى واتقى الله في ما له يعني

وصدق بالحسنى الحسنى هو الخلف. الخلف اللي هو العوض. يعني صدق ان الله سيخلف عليه. سنيصره ليسرى اللي هو الخلف من

الله سبحانه وتعالى. وهذا تفسير - [02:19:35](#)

اه مروي عن عدد من اه من اه السلف وهو الذي يعني يعني رجحه عدد من المفسرين فكأن المعنى ان من انفق آآ قاصدا وجه الله

تبارك وتعالى موقنا بخلف الله فان الله سبحانه وتعالى سيخلف عليه. والخلف اللي هو العوض - [02:19:55](#)

آآ في الحديث طبعاً ما من يوم يصبح يعني آآ كل يوم آآ الملكان ينزلان فيقولان آآ يقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفه اللي هو العوض ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفه - [02:20:13](#)

الخلف لا يلزم ركز لا يلزم ان يكون في ذات المال بتكفيره. لأ يمكن ان يكون في ذات المال بالبركة. وبان يسد الله عليك ابواب التي تضيع ما لك. ما انت ممكن يكون معك فلوس كتيرة وتقابل واحد نصاب يضحك عليك. ممكن يكون معك فلوس كتيرة وزوجتك ليست مقتنعة ليست قنوعة - [02:20:25](#)

او انت نفسك مش راضي. او دايماً تمد عينيك الى ما متع به غيرك. يعني واحد اعرفه اشترى تليفون مثلاً غالي جداً. بعدها بشوية وقابل واحد صاحبه معه تليفون اقل - [02:20:43](#)

احتقر اللي بين يديه وحس بالفقر يقول ايه ده؟ ايه التليفون المعفن اللي معه ده؟ مع ان التليفون اللي معه غالي جداً ونضيف وفيه كل حاجة. وهو لا يحتاج فيه اكثر من ذلك - [02:20:53](#)

فمن العقوبات انك انت تمد عينيك الى ما متع به غيرك فلا تقنع بما بين يديك. لأ يبقى الخلف من الله اللي هو العوض ابلغ بكثير واوسع من مجرد الايه؟ من مجرد - [02:21:03](#)

قد كثرة المال. البركة وسد ابواب التي تضيع عليك وهدايتك بحسن التصرف به. ما انت ممكن ربنا يوفقك في مشروع يكون معك مبلغ قليل. والمشروع الحمد لله ينجح. ممكن يكون معك مبلغ كثير وتقع في واحد نصاب. او لا تحسن التخطيط - [02:21:16](#)

وترمي فلوسك مثلاً في قطعة ارض وبعد مدة يبخرس بها الارض. او يكون معك مثلاً مثال يكون معك آآ جنيه مصري مثلاً وانت غيرته الدولار وبعد كده الدولار يقع وهكذا. انا بضرب لكم امثلة واقعية عشان تتصور الفكرة - [02:21:32](#)

آآ من كذلك من الخلف الرضا. ان الله سبحانه وتعالى يغنيك. الغنى ليس من كثرة ليس من كثرة العرب. الغنى غنى النفس ان تكون غنيا قنوعاً باب مثل المتصدق والبخيل. وعنه رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثلهما رجلين - [02:21:47](#)

عليهما جبتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما. فاما المنفق فلا ينفق الا صبغت او وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره. واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيئاً الا لزقت كل حلقة مكانها. فهو يوزعها فلا تتسع - [02:22:09](#)

نعم هذا الحديث من اعظم احاديث الصدقة لانها تبين حال المتصدق. يعني تبين نفسية المتصدق من انشراح الصدر ومن سهولة الصدقة عليه من كثرة ما اعتاد عليها صارت صعبة. صار لا يتكلف ولا يحاسب نفسه ولا يتردد - [02:22:28](#)

وهذا معنى والذين اهتدوا ازدادهم هدى واتاهم تقواهم. اعانهم على ما يتقون. من كثرة ما قدموا وبذلوا. طبعاً هذا الحديث انا عملت عنه درس آآ درساً في رمضان قبل الماضي في مفاتيح النجاح. من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. واريد منكم ان تراجعوه. لكن خليني اذكر هنا آآ معنى هذا الحديث مختصراً - [02:22:46](#)

هذا الحديث فيه مثل يعني حال. والله سبحانه وتعالى يضرب الامثال. الامثال تقرب الامر. وتبينه وتفهمه كأنك تشاهدها اه اه فبين هنا مثل البخيل والمتصدق الممسك الذي يمسك ماله هو الذي ينفق - [02:23:05](#)

قال كمثلهما رجلين لاحظ بقى الاثنين بدأ بامكانيات واحدة. عليهما جبتان او جنتان. الجنة اللي هي ايه؟ ما تجن صاحبها. يعني تحميه او ايه آآ يعني آآ تحصنه عامل زي الدرع كده - [02:23:21](#)

عليهما جنتا آآ جبتان من حديد خلاص الاثنين عندهم نفس القيد يعني هو ده شح النفس. هو ده هوى النفس اللي موجود عند كل الناس. بعض الناس اول ما يشوف شخص ناجح يقول لك لأ ده شخص استثنائي. ده عنده قدرات خاصة ده خارق - [02:23:39](#)

ده محظوظ. ده مدعوم. اصل ده غيري. اصل انا كسول. اصل انا لأ. الاثنين زي بعض اهم بادئين بالضبط. الاثنين عليهم جبتان من حديد. وبعدين بقى من السدي الى التراقي اللي هي جمع الترقوت. طيب. فاما المنفق انسان عود نفسه على البذل خالف هواه -

لم يستسلم لداعي الهوى. لم يستسلم لداعي الشيطان الذي يصده. لأ. انفق. تعب. جاهد. صابر. هو ده الفرق الفرق بين الناجح والفاشي كلمة واحدة المجاهدة والتعاهد والمواظبة والصبر. هذه هي الكلمة. انما تقول لي اصل هو كذا اصل امكانياته اصل انا ضعيف. اصل انا كسلان. اصل انا ما بتغيرش. لأ ما فيش الكلام ده. لابد ان - [02:24:15](#)

تعلم قدرتك على تغيير نفسك. انت اللي مش عايز تتغير طيب فاما المنفق فلا ينفق الا صبغت او وفرت. شف كل ما يعمل حاجة توسع شوية. هي كانت ضيقة جدا وماسكة عليه خانقاه - [02:24:37](#)

لكن اول ما هو انفق صبغت وفر اتسعت على جلده مرة في مرة في مرة حتى تخفي بنانه تستره تستر البنان اللي هو الاصابع. وتغفو اثره بقت طويلة. تمام كده - [02:24:51](#)

وهذا كناية على ان نفسه جادت بهذه الاعمال الصالحة لم تعد صعبة عليه صار يبذلها ما هو ده معنى العادة يا شباب. العادة هو كل شيء تفعله بغير عناء تفعله تلقائيا وبطلاقة وبمهارة. فيه واحد مثلا انا كنت مسلا سابق مع واحد شاب من اساء بي - [02:25:06](#) خمستاش ساعة. لم يقف فيها. الا في الصلاة. يعني وقفنا صلينا في الطريق ومشينا. تمام وكنت منبهر بالسواقة. وكنت ادعو له ان يبارك فيه. يعني عمال نتكلم مع بعض وهو يعدي بين العربيات وكذا وكذا. انا بالنسبة لي انا ما اعرفش اسوق. ما بعرفش اسوق سيارات - [02:25:26](#)

يعني فبالنسبة لي ده دي مهارة يعني صعبة. ازاى بيعمل كده بالطلاقة دي؟ هي دي معنى كده. فاهم فالانسان لما لما بيتمرس في الشيء بيفعله تلقائيا. وهذا مسل السباحة ومسل آآ قيام الليل وغيره من الاعمال اللي هي الانسان بيفعلها - [02:25:45](#) فلا يأتي الا بتعب. لكن فيه انسان يريد ان يكون مكان البطل وقت استلام الجائزة ولا يريد ان يأخذ طريق البطولة. مع ان المتعة في طريق البطولة والله. اقسم بالله - [02:26:01](#)

طيب قال وتغفو اثره. يبقى خلاص الراجل ده جادت نفسه. صارت سهلة عليه. واما البخيل فلا يريد ان ينفق هو اصلا ايه؟ آآ اتبع هو نفسه واخلد الى الارض. فمرة في مرة تحول الكسل الى عجز. هو الاول كان قادر بس كسل كسل - [02:26:11](#) مرة في مرة في مرة بقت صعبة عليه جدا خلاص. فلا يريد ان ينفق شيئا حتى مجرد الارادة. مجرد انه يفكر الا لزقت كل حلق اختم مكانها لزقت فيك ان قبضت عليه. فهو يوسعها ولا تتسع. والله الحديث ده عايز يتشرح فيديو - [02:26:32](#)

ادي وانا شرحت في الحديث مثلته بالفيديو. الشيطان يعدكم الفقر. الاتنين عندهم نفس هوى النفس عندهم الشح جبة من حديد وعنده اهواء نفس وتذكير والشيطان لكن واحد منهم طوعت له نفسه آآ ان يتبع الهوى والشخص الاخر لم يطع هواه - [02:26:50](#) لكن عنده عنده بذل. كل الناس عندها نفس القدرات. لا اقول نفس القدرات جنس القدرات. لأ كل واحد عنده قدرة. عنده ما يمكن ان يبذل به كما سيأتي في يبقى لا تظن ان الشخص الناجح استثنائي وعنده قدرات خاصة او محظوظ لأ. انت عندك ما تستطيع ان تكون وليا به عند الله. ومن يبخل فانما يبخل - [02:27:09](#)

عن نفسه يعني انت لو انت انت المنتفع من من عملك وانت الخاسر هذا فيه ايضا ان الصدقة من اعظم اسباب انشراح الصدر واطمئنان القلب ونسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا من المتصدقين. ونعوذ بالله من البخل وشح النفس. طيب اتفضل يا اسامة -

[02:27:30](#)

على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف. عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة قالوا يا نبي الله فمن لم يجد - [02:27:51](#)

قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق. قالوا فمن لم يجد؟ قال ايعين ذا الحاجة الملهوف؟ قالوا فان لم يجد. قال فليعمل بالمعروف امسك عن الشر فانها له صدقة انبه تنبيهها اخيرا عن الحديث السابق في معنى كلمة الا لزقت كل حلقة - [02:28:03](#)

يعرف المعنى ده عايز اشبهه لك بالبلدي كده. تعرف انك محبوس او ممسوك ممسوك عن الشيء كثير من الشباب بيقول لي انا قدامي المصحف والله ما قادر افتحه وحافظ القرآن ومش قادر اصلي بالليل - [02:28:24](#)

وعارف ان الدورة دي هتتفعني وما بدخلش فيها. لازم تفهم ان هذا بسبب عملك الله سبحانه وتعالى لا يظلم الناس شيئا. لا يمكن ابدًا

ان تكون ارادتك صادقة. والله سبحانه وتعالى لا يهديك. مش ممكن - [02:28:38](#)

يبقى لازم تفهم القيد هذا من من اين؟ بسببه ايه ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. ايه فتش في نفسك يا اخي شوف ايه اللي حابسك عن الخير - [02:28:53](#)

الناس حواليك عمالة تتسابق ما تنزليش انت بقى للناس اللي ضايعة حواليك. ناس كثيرة جدا ضايعة تشرب الخمر ماء ماشية مع بنات بتفعل الفواحش بيقضي يومه في اللعب والتسالي. لكن فيه غيرك ببسبقه في الخيرات. لماذا ترضى لنفسك مثل السوء -

[02:29:06](#)

لماذا انت مقيد ومحبوس والله عندك قدرات وامكانيات تصير بها في الفردوس الاعلى والله سبحانه وتعالى ما كلفك بشيء الا وانت مستطيع له يبقى اكسر هذا القيد اخرج من مقاعد المتفرجين - [02:29:21](#)

بعض الناس حتى انسان كويس وكل حاجة لكن آآ يكتفي بالانهار بالناجحين حوله. ويفضل يحدثك طول النهار عن غيره. طب يا

اخي ما ما تشد حيلك انت وتعمل الحاجة وما ظلمهم الله - [02:29:38](#)

طيب في هذا الحديث بقى هذا الحديث بقى يعني متمم لما قبله انه كل مسلم من جهة عليه صدقة وهو قادر على التصديق والجود بما يملك لا يمكن الا يكون لديك ما تجود به - [02:29:51](#)

قالت على كل مسلم صدقة. تمام؟ وقال طبعا العلماء لما تكلموا فيها قالوا ان هذه من اكد المستحبات. ولكن انا في رأيي ان هذا يدل على شيء من الوجوب انه عموما يجب عليك جنس هذه الصدقة. وفي حديث اللي هو يصبح على كل سلامة من الناس صدقة -

[02:30:05](#)

وفيها ان صلاة الضحى تعدل ذلك. المهم هنا قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم لاحظ بقى اه طبعا هذه الصدقة شكرا لله سبحانه وتعالى وحبا له. وآآ اعترافا بفضل الله قالوا يا نبي الله فمن لم يجد هم ظنوا ان الصدقة فقط في المال. قال يعمل بيده. شف بقى. فمن لم يجد

يعمل ايه؟ يقول اصل انا لست واجدا لأ يعمل - [02:30:23](#)

يعمل حتى يكون واجدا. كما مر معنا يحامل كان يذهب فيحامي يشتغل حمال عشان يكون معه فلوسي. يكف نفسه وفي نفس

الوقت يتصدق يعمل بيده او لا ينفع نفسه الذي يعمل اول من ينتفع هو - [02:30:44](#)

ويتصدق يبقى بدل ما كان هو مجرد سائل ومستهلك تمام وطاقة سلبية لأ يبقى انسان منتج فعال تمام قالوا فان لم يجد قال يعين ذا الحاجة. يعني يعين اخاه على مطالبه. آآ الملهوف الملهوف اللي هو المستغيث يعني. سواء علم هو من حاله او هو طلب منه. قالوا فان

لم - [02:31:00](#)

قال فليعمل بالمعروف. وفي رواية فليعمل بالمعروف وينهى عن المنكر وليمسك عن الشر. طبعا لو امسك عن الشر لابد ان يكون محتسبا لان بعض الناس يمسك عن الشر اه لكونه لا يقدر عليه. هذا لا يؤجر. او لكونه اه يعني لا يحتسب فيه. لا لابد ان تحتسب. قال

فانها له صدقة. هذا يبين سعة - [02:31:20](#)

الصدقة آآ طيب اتفضل باب قدر كم يعطى من الزكاة والصدقة؟ عن ام عطية رضي الله عنها قالت بعث الى نسيبة الانصارية بشاة فارسلت الى عائشة منها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء؟ فقلت لا الا ما ارسلت به نسيبة من تلك الشاة. فقال هات فقال

هات فقد بلغت محله - [02:31:41](#)

لها طبعا هذا بداية الابواب التي تتكلم عن فقه الصدقة. ولكن سنأخذ هذا الحديث لان له تعلقا يعني آآ آآ بما قبله من جهة قال قدر كم

يعطى؟ يعني المستحق للصدقة - [02:32:07](#)

هل يجب آآ هل يمكن آآ ان تخص واحدا من المصارف الزكاة؟ انما الصدقات والفقراء والمساكين. مصارف الزكاة التي ذكرت في سورة التوبة. هل يمكن ان قصة واحدة منهم بكل زكاته؟ ام يجب ان توزع زكاته على المصارف؟ هذه فيها خلاف يعني - [02:32:23](#)

فكأن البخاري يرى انه يمكن ان تصرف الزكاة لشخص واحد لمستحق واحد لازم انك تستوعب كل الافراد به او كل الاصناف بها وهذا

بحث طويل ليس هذا آآ مجال آآ عرضه - [02:32:40](#)

قدره كم يعطى من الزكاة اللي هي المفروضة يعني؟ والصدقة اللي هي المستحبة. قال ومن اعطى شاة يعني اعطى غيره يعني الشاة اعطى يعني شخصا واحدا شاة تمام؟ آآ فكأنه يقول يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى آآ لنسيبة اللي هي ام عطية رضي الله عنها فائن آآ يعني اعطاها او هذه حصة في - [02:32:54](#)

تمام؟ آآ فيمكن انك انت تعطي لشخص واحد آآ نصيب من الايه؟ النصيب من الزكاة بعث الى نسيبة الانصارية بشاة فارسلت الى عائشة منها يعني اعطت جزءا من عائشة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل عندكم شيء؟ نفس الكلام لا لن اكرره مرة اخرى. النبي - [02:33:18](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبح يقول هل عندكم طعام؟ واحيانا يقول اذا فاني صائم اذا لم يجد. نفس هذا السؤال يدل على انه احيانا كثيرة لا يجد طعاما - [02:33:37](#)

اسأل الله تبارك وتعالى ان يغنيني من فضله. وان ان يغني انفسنا آآ فقالت لا الا ما ارسلت به نسيبة يعني كانها تعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم يحرم عليه الصدقة - [02:33:46](#)

آآ كأنها تقول هذه صدقة. آآ فهل تأكل منها قال آآ فقال هاتي قد بلغت محلها لقد بلغت محلها يعني هذه الصدقة بلغت وصلت الى مستحقها. وصارت ملكا له يتصرف فيها كما شاء. فهي اهدتها للنبي عليه الصلاة والسلام. اهدت منها - [02:33:59](#)

فيعني كما في حديث بريرة هو لها صدقة ولنا هو لها آآ صدقة ولنا هدية. تمام فبلغت محلها او محلها يعني بلغت المستقر يعني حلت محل الهدية او انها صارت مستحقة ام عطية وهي اهدتها لنا. تمام - [02:34:20](#)

فنسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وانا اطلت عليكم كثيرا وسبحان الله كل ما انوي ان انا اختصر يعني آآ اخاف ان من حضروا معنا هذا الكتاب - [02:34:42](#)

لن يحضروا معنا الدروس الالية ان شاء الله. فاريد يعني ان آآ اذكر لهم ما يحتاجونه او ما اراه انهم يحتاجونه من الفوائد لعلمي ان كثير منكم هو وخطيب جمعة او امام مسجد او مدرس او معلم او مربى او والد يريد ان يعلم ابنائه ان يعلم اسرته فاحاول ان اعطيه مفاتيح - [02:34:53](#)

ليستنطق من سنة النبي صلى الله عليه وسلم ما يهتدي به في دينه ودنياه ومعاشه ونجاحه وغير ذلك. وانا اراه يعني وعندي يقين قطعي في ذلك ان من اقبل على كتاب الله وهدى النبي صلى الله عليه وسلم مستهديا به يتعب فيه ويطلب ان يستخرج منه الهدى فان فيهما الكفاية ورب - [02:35:13](#)

الكعبة اقسم بالله لم اطلب بابا في حياتي من النشاط او الجد او العزم او التخطيط او نحو ذلك الا وجدت في كتاب الله. وحديث النبي صلى الله عليه وسلم الشفاء والتمام والكمال - [02:35:37](#)

واحيانا يذكر لي بعض الناس قواعد يقول لك مش عارف قالها المفكر الفلاني ومش عارف العالم في التنمية البشرية الفلانية فاذا ذكر له آيات واحاديث في المعنى واجل واتم ينهر يقول اذا سبحان الله! والله ما كنت اعلم ان هذا موجود. قلت له ما انت لم تطلبه اصلا - [02:35:51](#)

اطلب هذا من كتاب الله اصدق الحديث كلام الله احسن الهدى هدى النبي صلى الله عليه وسلم. بارك الله فيكم جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [02:36:06](#)